

140 حرف

في السعادة و القيادة

تغريد/ ضبابة سعيد الرميثي

twitter: @Dhababa

140 حرف في السّعادة والقيادة

المقدمة

اعتدت ان استمع لذاتي بداية حين لم أجد من يستمع إلي، وما ازال استمع إليها حتى الآن، حتى وإن كنت قد وجدت من يستمع إلي. لا نستطيع دائما ان نبوح بكل ما نفكر فيه بصوت عالي، وأحيانا قد تخوننا الأصوات والكلمات حين تنساب منا فلا نستطيع تصحيحها او تنقيحها وعليه فقد قررت ان استمر في ان استمع إلى وأُسمع ذاتي من خلال الكتابة والتغريد.

علمني تويتر ان اختصر الحديث رغم انني من محبي الإطالة والشرح ولكيلا اطيل عليكم، يسعدني ان اشارككم تغريدات وكلمات رغم انني نشرتها سابقاً إلا انني كنت اكتبها لي ولمن يحتاجها مثلي.

واعذروا لي ما ستجدونه من أخطاء مطبعية او نحوية، فحين تتسارع الكلمات وتتزاحم للخروج منك وإليك، لا تمنحك الوقت الكافي لتتفحصها قبل عبور نقطة التفتيش.. فيا مرحبا بكم في اول كتاب لي.

ضبابه سعيد الرميثي – العين



في...القيادة

القيادة الحقيقية في أنْ تستخدم مهارتَك لخدمة الآخرين. أرضَى بأنْ لا تعترف أنّها فكرتي, ولكنْ على الأقلّ لا تقلْ إنّها فكرتك. العمل كفريق واحدٍ لا يلغي تميزَ الأفراد, ولا يمنح القائدَ حقّ أنْ يمتلك أفكارَ فريقه. كلّما منحت الإبداعَ لمُبدعه حافظتَ على استمرار إبداعه لك. القائدُ الحقيقي يخلق بيئةً تولدُ فيها الأفكار, لا أن تولَد فقط من خلاله.

الاحترامُ هو- في الأغلب- أكثرُ ما يحتاجه الموظّف ليكون راضيًا. وقد تتفاجأ بكمّ العطاء الذي قد يصل إلى أنْ يصرف الموظّف من راتبه على عمله مقابلَ احترامك له ولعقله ولخبرته, والأهم لإنسانيّته. تحية لكلّ مَن علّمنا أنّ العطاء أساسُ الرضا, وأنّ العطاء يأتي أولًا لنصل إلى الرضا.

الترقيةُ عند البعض هي درجةٌ ترفعُهم عن الناس, وعندَ البعض الاخر هي درجة ترفعهم معَ الناس.. هي مجرّد بابٍ جديد لسلطة أكبر للإبداع، وسيلة وليستْ غاية.. ولكن في الحالتين ليست خطأ، الخطأ أن لا يكون لك هدف- عن الناس أو معهم-, بالرغم من اختلاف درجة الهدف ورقيّه يبقى هدفًا, وهو أفضل مِمّن لا هدفَ له.

أنّ الانسان الناجح هو مَن يدخل في تحدّي مع ذاته, وليس مع الآخرين.

تعلّمت أنّ لكلّ شخصية إيجابياتها وسلبياتها, والشخصية الانطوائية شخصية تبدعُ في العمل الفردي. قدْ لا يعرف كيف يتعامل مع الناس, ولكنّه يعلم تمامًا كيف يتعامل مع ذاته. تفهّم الإنطوائي والتعامل معه بإحساس وتفهّم وهدوء.

(الكسب السريع) أقصرُ الطّرق للزّوال السريع. الشيء إنْ زاد عن حدّه انقلب ضدّه. نحتاج إلى خطط طويلة الأمد على أرض صُلبة للإنجازات الحقيقية وليس مكاسب سريعة على قاعدة «رخوة» من الفقاعات التسويقية.

تؤكّد الدراساتُ أنّ وجود موظّف غيرِ سعيد يكبّد المؤسسة خسائرَ بالملايين. بُعْدُ السّلبي غنيمة. كما أنّ مساعدةَ الموظف غير السعيد على المغادرة من خلال الاستعانة بشركات التّوظيف خدمةٌ أخيرة طيبة تقدّمها المؤسسة لمساعدة الموظف.

لماذا لا يكون حالُ الباحثين عن العمل يقول.. ها أنا, وخبراتي لمَن يرغبُ من الجادّين في توظيفي, وليس العكس؟.

ابتسم! ما الذي يمنعُك من أنْ تبتسم عندَ مرورك بفريق عملك! كيف يمكنك أن تقاوم المدَى الزّمني الطويل, الذي بينك وبينهم! بغضّ النّظر عن الاختلاف في الرأي والأساليب, إلّا أنّ هذا الأمر لا يمنعُك من أن تبتسم! ابتسمْ لمَن حولك ولوْ كانوا غرباء، فما بالك بمَن تراهم كلّ يوم ٨ ساعات! يا أخي.. ابتسم.

أتّفق معكَ بأنّ حفظَ حقوق الملكية الفكرية لمقترحاتك أمرٌ مهم، ولكنّ الأهمّ من ذلك تطبيقُ المقترح, وأنْ تراه على أرض الواقع. أحيانًا قد تضطرّ للتبرع بفكرة لتكسب أفكارًا وإنجازات أهم.

أتمنّى أن تقوم المؤسسات بعملِ استفتاء للموظّفين غير الراضين عن السبب الحقيقي لإحباطهم, وإنْ كانت الوظيفة يتمّ تغييرُها فورًا. فمَن يعمل ما لا يحبّ؛ يفشل.

أجملُ مهنة في العالم أن تكون معلّمًا في كلّ وظيفة, وليس فقط في التدريس.. فبأخلاقك ومعارفك التي تهبُها للآخرين أنتَ معلّم, وهذا هو الإنجاز.

احترامُك للآخر لا يتجزّء, أو يختلف في السرّ أو العلن. مَن تحترمه احرصْ على أن يرى ذلك بينك وبينه, أو أمام الآخرين. لا تشْري ودّ الناس لتكسبَ منهم، ولا تبيع احترامَهم أمامَ الآخرين لتفرض احترامك. البشرُ لا يحترمون مَن يقلّل من شأن الآخر حتّى وإن كان في رأيهم لا يستحقّ الاحترام. كنْ محترمًا.

احتضانُ المواهب ليس بالأمر السّهل أو الصعب في المؤسسة, ولكنّه ممكن؛ حين نوازن بينَ المهامّ الحالية والموهبة لمَن اختار مسارًا مهنيًّا مغايرًا لموهبته. سهل صعوبته في المواءمة بينهما.. أمّا مَن اختار موهبته لتكون مهنته فهوَ في شغفٍ لا يحتاج إلّا إلى استثمارٍ جيد.

أحلمُ بمؤسسة حكومية تمنح المواطنَ حرية الاختيار, ولديها القدرة على تنفيذ حراك وظيفيّ وطني يقوم على مبدأ الشغف. فلم يدمّر مؤسساتنا سوى جملة «لم أجدْ وظيفة غيرها. مشي حالك».

أحيانًا حين تترك بعضَ الأمور غير مكتملةً فأنت بذلك تُبقي الباب مفتوحًا للإبداع والابتكار. قيل إنّ النهايات تقتل الخيال.

أحيانًا نحتاج إلى أن نجرّب ما لم نجرّبه لنتأكّد أنّنا كنّا على حقّ حين لم نجربه. الحكمُ عن بُعد وإن أصابَ يكون مشكوكًا فيه. ولكنْ بتأنّي.

أحيانًا نكره التغيير, لا لأنّنا متحجّرون أو رجعيّون؛ ولكنْ لأنّ لنا في القديم ذكريات ولحظات وبشرًا نخافُ فقْدَهم. أحسن الظنّ بالناس, وتفهّم مقاومتهم للتغيير، واحتوِ تردّدهم بقلبك وليس بالأرقام؛ لأنّ القلوب هي مَن تصنع الأرقام. والأرقام في النهاية هي لخدمةِ القلوب. القلوب= البشر.

أرهقتنا العقولُ المغلقة, والتي تُظهر غيرَ ما تُبطن. مَن خانتهم الشجاعة في الاعتراف بالحقّ، وجاهروا بالجهل حتّى أصبحوا مرادفًا له، نطالب بإجازة منهم. أرهقتنا أنانيةُ البشر والتسرّع في الرزق، اعملْ واتْركها بيدِ موزّع الأرزاق العادل. خلّها على الله, واعملْ ما يرضي ضميرَك أوّلًا.

استثمرْ في مواهب فريقك, ولا تستثمرْ بهم لمصلحتك.. لا تستغلّهم. الاستثمار فيهم يزيد من إنتاجيّتهم، أمّا باستغلالهم فستنضبُ حماستُهم وتتحوّل إلى أثقال تسحبك إلى القاع. اشْكرهُم وأثْنِ عليهم وامْنحْهم حريةَ الفكر وملكيّة أفكارهم, وجزءًا من عائد استثمارهم؛ لضمانِ استمرار عطائهم.. ولا تكنْ بخيلًا!

أعتقد أنّ البعض يتناسى أنّ «الموظف» هو في الحقيقة أيضًا «مواطن», وبالعربي هو المجتمعُ الذي نسعى لإسعاده. لا تستغربْ أنْ لم يرضَ عنْك عملاؤك خارجَ الأسوار؛ لأنّك تناسيت أنّ لك في داخل أسوارك متعاملين غيرَ راضين. أنا مع أنّ رضا العملاء أهمّ, وهو أوّلًا؛ ولكنْ مَن هُم فعلًا «عملاؤنا»؟ وأين؟

أفضّل الشّخصَ الذي أعلم يقينًا أنّه حاضرٌ حينما أحتاجُه رغمَ تدنّي إنتاجه؛ على موظّف منتج ولكنْ يتركك دائمًا على صفيح ساخن، لا تعلم إنْ كان سياتي أم لا!

أكره (التذكير) لأنّه تلميحٌ بأنّك مقصّر في عملك، فاحرصْ على أنْ لا يذكّرك أحدٌ بما قد نسيت. اضغطْ مرّة ونفّذ, أو فوّض ولا تؤجل.

الاحترامُ هو أساسُ أيّ تعامل حتّى في المزاح، فما بالك في العمل المؤسسي! أنت تفرضُ احترام الآخرين لك عندما تحترمُهم، أمّا أن تطالب بشيء وأنتَ فاقد له، فهذا هو قاعُ الجهل.

الإلهامُ للآخرين لا تجْنيه من السّلطة فقط, ولكن بعلمك وخبرتك. والخبرة لا تُحسب بسنواتِ عملك ولكنْ بما تعلّمته وعلّمته فيها. متى كانت آخر مرّةٍ تعلّمت فيها شيئًا جديدًا, أو شاركت الآخرين بما قد يفيدهم؟!

الأخلاق قولٌ وفعل, وقبلَ هذا كله هي صورة، فإذا لم تعبّر الصورة عن المضمون وهي أوّل ما نراه، فلا حاجةَ لأنْ نستمع إلى كلام ما وصلنا من الصورة!

الأمورُ كما تراها أنت. فإنْ رأيت في الخطأ إهمالًا فهوَ كذلك. وإن رأيتَ فيه سرعة إنجاز بنسبة 99.9% فهوَ كذلك. وإن كنت لا ترى سوى الـ 0.1 % الخطأ؛ فالله يعينك على نفسِك الباحثةِ عن السوءِ والنّقص في كلّ شيء. ليس الكمالُ بأنْ تكون كاملًا، ولكنّ الكمالَ هو أنْ (تسعى) لأن تكون كاملًا.

البحثُ عن عمل من العاطلين مكبّل القدمين, فلا يمكنه أن يتقدم. والباحث عن عمل أو ترقية من الموظفين هو مكبّل اليدين يغرق في مكانه حتّى الاختناق. يجب

أن تستمرّ العجلة في الدوران وإلّا سنصل إلى الطامة الكبرى وهي البطالة المقنّعة في مؤسساتنا, وهو ما نعانيه فعليًّا.

البشر لا يحتاجون إلّا إلى بشر يُنصتون إليهم في زمن لا يسمع فيه سوى صوت المناصب. هو المشكلة والحلّ. في أغلب المؤسسات لا يوجد مَن ينصت للموظفين. نحن بشرٌ نموت من الصّمت بصمت. ١٨ سنة أثبتت لي أنّ ما نحتاجه فعلًا للتحسين في مؤسّساتنا هو أن نمنح الموظفين صوتًا ننصتُ له فقط لا غير.

البعضُ يعشق تحويل كلّ شيء إلى قضية شرق أوسطية. الحياة في مجملها فوز وخسارة, ولا نحتاج سوى خطط للتّحسين, أمّا خطط التحقيق والتقصي فهي اعتراض على واقع قد تجد نفسك سببه!

التطوّع للعمل في المؤسّسات ليس مضيعةً للوقت, ولكن استثمار له، وبناءٌ لعلاقات ولخبرات, وفرصة لإثبات الذات، البطالة هي مضيعة الوقت.

التغييرُ المتكرّر والدائم, وبأسلوب زخيناك؛ متعب ومنفّر, ولا يجني سوى المقاومة. إشراك_العاملين, ودعم التحسين لن يحدث دون التعامل مع الموظف كشريك.

التميّز الحقيقي ليس في أن تبتكر وتبدع، ولكنْ في أن تدفع الآخرين للإبداع, أن تهيئ لهم البيئة المناسبة والحافزَ للعطاء والإبداع. قد تقدّم فكرة أو عشرة.. وماذا بعد ذلك؟! الغير اعتيادي هو في أن تكون أنت حاضنة ومصدرًا لتدفّق آلاف الأفكار. لم تبتكر شيئًا أو خدمة ولكنّك كنت الإلهامَ والمصدر لها.

التنافسيةُ في العمل, رغم أنّها تحفّز البعض لتحسين الأداء, إلّا أنها تؤدي إلى رفع معدّلات التوتر والشعور بالضغط, وبالتالي التدنّي في الأداء ومستويات السعادة.

العمل بشغف وتناغمٍ أجملُ من العمل بفكر الأداء المادي. أتمنى إلغاء الأداء الذي يعتمد على مبدأ العنصرية في الأداء.

الحُفر كثيرة؛ لا تنظر للأعلى وأنت تسير للأمام, فقد تقع فيها.

الحقوق هي نتاجٌ للواجبات، فأدِّ ما عليك تأخذْ ما هو لك. مبدأ استغلال الفرص وأخذ المتاح أسلوبٌ لا يتبعه سوى مرتزقة الطموح, أمّا فرسانُه «فمحشومين».

الحوارُ المباشر وجهًا لوجه أكثرُ فعالية في العصف الذهني من قنوات التواصل الاجتماعي, فلمَ لا تجمعنا مساحة أكبر للإبداع؟! الحوار بين الموظفين على مستوى المؤسسات مفقود, إلّا فيما ندر من اجتماعات يحضرها الصفوة, فلماذا لا تفتح نافذة إلكترونية للحوار؟!

السلطة التي أقصدُها هي حين يشعِر كلّ فردٍ في فريقك بالتميز، فهناك مَن سلطته تأتي من علمه وتخصّصه, وآخر من خبرته وعطائه, أو درجته وسنّه. المعلومة والتخصص في عصرنا هذا هي سُلطة العصر, وأهمُّ وسائل التمكين في العمل. فغذِّ عقلَك تملأ موقعك. واستمتع بعدها بسِربٍ من المبدعين يحلقون من حولك.

الشغفُ والمتعة في العمل، التقديرُ المادي والمعنوي، الترقي في الصلاحيات والمسئوليات ودعم القيادة، التطوير المستمرّ ومشاركة المعارف، وبيئة العمل؛ هي محرّكات الإبداع في المؤسسة. حين تتوفر يكون حينها فقط الاستغلال (أو الاستثمار في الموظفين) على قلبهم مثل العسل.

الفشل الحقيقي حين يكون منبعُ الأفكار في الفريق شخصًا واحدًا فقط، فمتى ما غاب هذا الشخص أصاب الفريق الدمار.

القائدُ الحقيقي هو مَن يدفع بفريقه للنجاح دون أن يشعروا بذلك, ليقف بعد ذلك بعيدًا ليصفّق لهم, وهذا يكفيه. فأنْ تصنع النجاح أرقى من أن تكون فيه.

القويّ هو مَن يحب أن يرى الآخرين أقوياء, أمّا الضعيف فترهبه قوة الآخرين, ويعتاش على سلبها. فيتناسى أو ينسى أنّ مَن ولد قويًّا يموت قويًّا بإذن الله. كنْ على الحق, وبالحقّ قويًّا، ولا ترهبك مقصلة الباطل.. مَن عاش طفيليًّا سيموت طفيليًّا بإذن الله. اهب هباك الله.

القيادة قدوة، أحيانًا كثيرة يحرم القائدُ نفسه من مزايا لأنه يرغب في أن يكون قدوة ليتعلم الآخرون, أنه حين تملك الخيار وتختار «لا», بينما يمكنك أن تختار «نعم»؛ هكذا يكون القدوة, أمّا َمن يستغل منصبه ليستمتع بالمزايا «ومال عمك ما يهمك» فهو مَن يستحق الاستئصال.. السلطة تكليف.

اللامبالاة مشاعرُ تحدث نتيجةً للتكرار المستمرّ للفعل المثير للمشاعر، فلا تستنزف مشاعرَ من حولك بكثرة التكرار, وتحديدًا «مسئولك المباشر».

المعرفة والعلم هي مَن ترفع مهنيّتك واحترافيتك، الترقية والعلاوة مجرد رقم فارغ بلا ثقافة أو علم. سنواتُ الخبرة لا تُقاس بعددها, ولكن بما تعلمته وعلمته فيها. من ضاعت هذه الأيام هدرًا لم يقرأ فيها كتابًا أو أنجز فيها دورة, أو حضر ورشة؛ خسارته عظيمة لا تعوَّض.

المنصبُ ككرسي تحت شجرة تفاح، إمّا أن تجلس في انتظار سقوط التفاحة إليك, أو أن ترتقي به للوصول إلى تفاحتك.. لا أن تتوسّد عليه وتناام.

- الموظفُ اللامبالي هو موظف ضعيفُ الشخصية. عند أول عثرة أو تحدي يعلن الاستسلام. أن تقبل التغييرَ ليس خضوعًا, ولكن مرونة لا تتعارض مع قيمك ومبادئك. تغيير آلية العمل لا يعني التخلي عن المبادئ؛ المبادئ لا تتغير.. وإنما الإجراءات.

- الموظف حين تكثر إجازاته المرضية فإمّا أن يكون ذلك لكثرة مهامّه أو لقلتها.. الأولى سببُها سوءُ التنظيم, والثانية غيبوبة الإبداع والابتكار!

- النظر في الحالات الإنسانية, وخصوصًا عند إنهاء الخدمات أو عدم تجديد العقود؛ هي نخوة لن تضرّ أحدًا, وقد تغير مصير أحد, واحذروا الظلم باسم القانون.

- اليوم سنتكلم عن دور القادة في العمل عن بعد: (١) العمل واجب, والاحترام حق. (٢) الكمية زائفة يمكن التلاعب بها، جودةُ المخرج هي الأهم. (٣) رضا القيادة «بطن» لترقية, ولكن رضا فريقك «ظهر» سترتقي به. (٤) الموظفون درجات، فخذها بعين الاعتبار. يتبع.

- أمام دمعة عجزٍ من عين موظف عن تلبية حاجة ابنه تتوقّف وتعجز كلّ القوانين على إقناعه بالصبر، فلا صبر على قلة الحيلة.

- أمور كثيرة يمكن استعجالُها إلّا الخطط والتطوير، فبدون دراسةٍ ومصداقية وشفافية تصبح مجرّد كلامٍ على ورق، ويا رخص الورق هذه الأيام!

- أن تفوّض الصلاحيات ليس بالضرورة أن تلقي يمينًا وشمالًا بالأوامر والنواهي لتستمتع بقهوتك، القيادة الحقيقية هي أنْ تمنح السلطة بسلطةٍ وليس باتّكالية.

الموضوع أكبر من تحويل الملفّات وإحالة الكتب. والأهمّ من ذلك لمَن تفوّض؟ وهل هو قدّها؟!

إن كنت تتطلّع لتحسين أداء مؤسّستك؛ فعليك- وقبلَ أيّ شيء- اجتثاث أعشابها الضارّة من السلبيّين، ممّن يتلذّذون بإيجاد الفشل في كلّ نجاح.

أن يستفزّك مَن يعمل أهون من استفزاز مَن لا يعمل. هوّنها على نفسك, وتمعّن في الجانب الإيجابي لما تعتقد بأنه استفزاز, فقد يكون الحلّ الضائع للمتاهة التي اعتدت أن تبحثَ فيها بدون كلل أو ملل عن «جبن» تجاهلته لأنّك لم تره!

أنت موجود لتختار وتؤهّل مَن سيأتي بعدك, أمّا من هاجسه البقاء لا يرى في المرآة غير انعكاسًا له فقد أحال نفسه لذاكرة النسيان.

أولًا وأخيرًا, الموظف جزءٌ من المجتمع، فهو العامل والعميل، وسعادته تكمن في إسعاد الآخرين وسببها، وفاقد الشيء لا يعطيه.

إنْ أردت أنْ ترتقي فانظرْ على مَن ترتقي. أتتوسّد على جدار مائلٍ يميل عليك، أم تتوسّد صلبًا تميل عليه!

إنتاجية الفرد لا تُقاس بالمدّة التي قضاها في عمله من ساعات, وإنّما بعدد الساعات التي عملها بحبّ وشغف وتميّز وجودة في العطاء..

أتمنّى أن أمتلك الجرأة لأن أستحوذ على وظيفة ما في مؤسّسة ما أؤمن بأننا نمتلك القيم ذاتها, والشغف ذاته, ومقتنع بأنّني الشخص المناسب للمكان المناسب, ولكن

هل سينظر لي الآخر بأنّني مغرور أمْ واثق. لماذا لا نختار نحن الوظائف بدلًا من أن تختارنا هي. يتبع.

أحيانًا يخيّل إليّ أنّ زوجات/ أخوات/ بنات بعض البشر, سواء أكانوا رؤساء أو مرؤسين في العمل ليسوا بـ»امرأة»؛ حيث يتفاجأ بأنّ الموظفة تحتاج إلى إجازة أمومة بعد الوضع.. مَن «عطلت» عملك ومسيرة إبداعك الأسطورية لم تأخذ إجازة لتتمتع بالمالديف وأنتنّ اخواتي لا تبالغن في الإجازات فيصبح ما لكِ عليكي!.

أرثي لحال مَن يتصنّع الطموح ويبحث عن أيّ منفذ لطريق النجاح الحقيقي فيتسلق إليه على أكتاف عمل الآخرين، فلا يجني منه سوى المال وقلة راحة البال.

أسلوب البلطجة القائم على مبدأ «يا فيها، يا أخْفيها» هو نوع من أنواع التنمّر في بعض المؤسّسات.. ومجرّد الخضوع له أو الصّمت عنه يمنحه شرعيّة إجبارية. فلا تصمت ولا تقدّم تنازلات تزعزع ثقتك بنفسك وبالحق.

أكثر ما قد يؤدّي بالشباب والجيل القادم إلى التهلكة؛ الغطرسةُ في العلم والخجل من التعلم, وقول ما لا يفقهه عقلهم ويؤذي الآخرين استماعُه.

أنْ أقول سامح الله مسئولٍ عذّبني من كثرة العمل أفضل بـ 100 مرّة من أدعي عليه لأنّه تركني جاهلًا أقتات على فُتات عمل غيري أستجدي المناصب.

أنتَ في حاجة إلى فريق من مشاعر, ولديهم أفكار وآراء، أمّا الأصنام فمكانهم الحقيقي هو المتحف خلف الزجاج.

أنتَ مخيّر بين أمرين: إمّا أن تتقدّم أو أن تترك الآخرين يتجاوزونك. إمّا أن تقف حجر عثرة، محلّك سرّ؛ فأنت تُهدر وقتك ووجودَك قبل أن تهدر وقتَ وجهد الآخرين. إمّا أن تتقبل التغيير أو قلْ تترك الطريق ليسلكه غيرك فلم يكن لك أصلًا! ما هو لك لن يكون لغيرك, وما ليس لك لن يكون لك.

أوّل قاتل للطموح هو الغرور، فاقْتله قبلَ أن يقتلك. شكرًا لمَن ملأ سلّة المهملات بأول مقالاتي واحدةً تلو الأخرى, أمامي وبكلّ جرأة، ليعلّمني أنّ ما كُنتُ أظنّه جيدًا قد لا يكون كذلك.. وأنني لن أصل من المقالة الأولى. فلا تفقد طموحَك بضبابية الغرور. شكرًا د. محمد قيراط.

بالرغم من أنّ تقدير الموظفين هو مَن صميم عملي لكنْ يؤسفني أن أرى الرغبة في التّقدير تغلب الضميرَ والمسئولية، ويصبح الإنجازُ وسيلة وليس بالغاية!

بالرّغم من وصولنا لأعلى درجات العلم والسّلم الوظيفي، إلّا أنّ الحياء والأخلاق أجمل ما قد يزيّن هامات النساء.

بالعودة إلى موضوع «الاعتمادية».. حين يكون هاجسُ فريق عملك ومسئولك اليومي هو «بيداوم اليوم واللا ما بيداوم».. تكون قد خسرت 50% من مصداقيتك كعضو في الفريق, والباقي مسألة وقت, وتستنزفه إجازاتك المتمارضة. فكون «ظهر» و«سند» أو لا تكون.

بالكلمة الطيبة تمتلك قلوبَ وعقول البشر, وليس بالتهديد. اتركْ عنك الظاهر وابحث في بواطن الأمور, فما خفي أعظم.

بعضُ الأفكار لا تعشق المتردّدين، فتهرب في أوّل فرصة لها على غفلة من صاحبها، فاعقلْها وتوكّل. لا تعتمد على الذاكرة, ودوّن أفكارك لتأسرها.

بعضُ البشر ينجزون كلّ شيء وكأنّه أي شيء. وبعضُ البشر ينجز الشيء وكأنّه كلّ شيء. مَن يحبّ عَملهُ فعلًا..»يتقنه». مب مشي حالك!

بعضُ المسئولين يقوم مبدأ تقييم الأداء لديه على مثل «القريب من العين، قريب من القلب». يعني مَن نراه كلّ يوم يستحقّ امتياز, ومَن لا نراه يعتبر ضعيفًا. مثل بعض الدّكاترة والأساتذة. ولكن هناك مَن يعمل في صمت وينجز الكثير, وهناك من ينجز القليل ويملأء العالم ضجيجًا فارغًا.. فاتّق الله.

بعضُ الممارسات في المؤسّسات تشجّع على العنوسة بين الجنسين, واختلال التوازن بين العمل والحياة الاجتماعية, وتأثير ذلك سلبيّ وخطير على إنتاجية الموظف وجودة عمله, وهي ممارسة خاطئة, والتشجيع عليها له تأثيرات سلبيّة على المجتمع ككلّ.

بعضُنا يعمل ليعيش, والبعضُ الآخر العكس، كلاهما صحيح, فمَن نحن لنحاسبهم! ولكن عندَ الأمانة والتهاون في الواجب قف. فللخيانة أشكال, أسوؤها خيانة الضمائر.

بما أنّناقد انهينا أسبوعين ونحن نعمل عن بعد، فإليكم بعض النصائح: (١) وجودك ولو عنْ بُعد «متوفر» خلال الـ8 ساعات هامّ جدًّا. (٢) استخدام القنوات الرسمية للتواصل يساهم في سهولة متابعة إنتاجيتك (3) التواصل البصري المباشر وجهًا لوجه يعزّز من إحساسك بالعمل بروح الفريق.

تأمّل جيدًا فيمن بقيَ على حاله رغمَ تغيّر المواقف وقوانينها، ومن تغيّر موقعه وموقفه ما أنْ تغيّرت القوانين. مرونةُ الإجراءات لا يقصد بها مرونه الأخلاقيات، فالأولى متغيرة, والثانية «يفترض» بها أن تكون ثابتة. مساكم ثبات وصلابة.

لترفع من معنويات موظفين في العمل عليك بتحمّل المسئولية وتفويض الصّلاحيات– ولو كانت عبارة عن مهمّة صغيرة– لتعزّز من ثقة الموظف بنفسه وبمسؤوله.

تحيّة لكلّ موظف حرمَ أبناءه من الاستمتاع بالإجازة المدرسية لتسيير شئون عملائه وليكون في خدمة وطنه.

تعلّموا أنّ مَن يحقّق احلامه يجب أن يتسلّق ويتخطّى الصلاحيات والدرجات والمسئوليات, ومَن لا يفعل ذلك فهو متخلّف عن ركب المتسلقين! عذرًا. ليسوا من المتسلّقين, ولكن ممّن يرتقي الآخرين بهم إلى أهدافهم. إمّا أن تكون منهم أو منهم.. فأيّهم أنت؟

تكرارُ التّميز في بعض المؤسسات كلّ عام وكأنّه حقّ مكتسب أكبرُ دليل على عدم التميز فإنْ كان المنتج ذاته يتكرّر كلّ عام أصبح روتينًا..

تمرّ كافّة المؤسسات بحالةِ تغيير مستمرّة, وهو واقعٌ لا يمكن تجاهله, فلا تكن كمن يبحث عن جُبن في مخزن فارغ, ولكنِ ابدأ البحثَ قبل التغيير القادم.

ثقة القادة فينا هي ما تمنحُهم احترامنا. محبّة زملائنا لنا هي ما تمنحهم محبّتنا. احترام فريقنا لنا هي ما تمنحهم ثقتنا.. والعكس صحيح. الاحترام = الثقة المحبة =

المحبة الثقة = الاحترام الثقة. المحبة والاحترام هي أساس: (السعادة الوظيفية), وما سيبني على ذلك سيبقى.

جوّ الغوغاء والإزعاج الذي يتعرّض له الموظفون يتسبّب في تشتيت انتباههم عن الأمور والمهامّ الأهم. الاختيارُ بعناية للرسائل الواردة إليهم يعزّز من فهمها وتنفيذها بالشّكل المطلوب. هناك فرق بين الإشراك والمشاركة وبين الإزعاااج. عط الخباز خبزه لو أكل نصّه.

جيلنا يعمل لجيل المستقبل كما عمل آباؤنا الأولون، وكم سيكون من المُخجل أن لا نكون «نِعْم» القدوة لهم, و»نِعْم» المعلم.

حالُ بعض الموظفين في هذه الأيام مثل أغلب الناشطين في الواتساب ممّن يرسلون ويرسلون ويرسلون, ومِن كثرةِ ما أرسلوا لا ينتبهون إلى ما أرسل اليهم، أو العكس.. يستقبل ويستقبل دون أن يرسل ولا حياة لمَن تنادي. هل هي نرجسيّة أم كسل، أم مجرد خمول تقني أو علق الجير (الفرامل)!.

افرض حضورك! السكوت في بعض المواقف هيبته أقوى من هيبة الكلام, وحضوره طاغٍ لو كثر حوله الزحام. القلوب صوت صراخها أعلى من صوت الحنجرة.

حتّى وإن شعرت بأنّك تجرّهم خلفك بصعوبة، هو أفضل من شعور أن يتمّ سحبك للخلف, أو أنْ يلقى بك للأمام. لا تكنْ عثرة ولكن كنْ مَن يميط «الأذى» عن طريق النّجاح. فقد يكون الأذى = بشر. هُم في حاجة لمَن يميطهم أو يدفعهم أو يلقي بهم بعيدًا.

حتّى وإن كُنتَ موظفًا متميزًا حين تكُونُ على رأس عملك، فإنّ كثرة تغيبك وأعذارك وارتفاع احتمالية عدم تواجدك عندَ الحاجة إليك؛ يجعل من هذا التميز أمرًا وقتيًّا لن يشفع لك عندَ تقييم أداءك العام. واعلم بأنّ التميز يُزهر بالاستمرار, ويقتلهُ وهَنُ الأعذار، فإيّاك وما يُعتذر منه.

حدّد هل ترغب في العمل مع أصنام, أم مع بشر! البشرُ لهم رأي وعلم ومعرفة, والأهم أفواه يعبّرون بها، يشعرون ويحبطون ويمكن تحفيزهم, أمّا الأصنام فهم صمّ بُكم عمي لا يفقهون، تماثيل تحرّكها كيفما شئت وأينما شئت، ويمكن كثيرًا أن تسقط عليك وتسحقك. ثقْ أنّ سعادة الموظفين أسهل وأوْفر لك ولمؤسستك.

حينَ أصنع «قائدًا» لفريق, ولا يملك مجرّد صلاحية تحديد مَن هو الجيد والممتاز أو الضّعيف؛ حينها لا يمكنك أن تقول عنّي قائد, وإنّما «مُسيّر لشئون القائد». حينما نصنع القادة متى ما شئنا ومتى ما شئنا حوّلناهم إلى مسيّري أعمال, أو مندوبين لتوجيهات الآخرين، نحن بذلك نتصنّع صنعَ القادة ولا نصنعهم.

حينَ تتهاون في تقييم ذاتك، بل وتخسرها حقّها بعدم مبالاتك, ثمّ تلوم الآخرين على تأييدك؛ فانتَ أوّل مَن خانها!

حين تحرص المؤسسة أكثر من الفرد على تحقيق التوازن بين حياته المهنية والشخصية، فإنّها ستحصل على موظف متّزن عاطفيًّا واجتماعيًّا, ومستعدّ عقليًّا وجسديًّا على العطاء بلا حدود.

حينَ تعلم كلّ صغيرة أو كبيرة في إدارتك كمعرفة وعلم تستند إليه عند حدوث أيّ نقص في كوادرك، حتّى ولكأنّك عن فريق كامل بطاقته، هو ميزة لا يمتلكها

الكثيرون. فكنْ مِنهُم، وليس عليهم!

حين تعلم، ولا يعلم الآخرون أنّك تعلم؛ بأنّ ما تقوله هراء, ويعجبك تصفيقهم لك، فاعلم بأنّك قد وصلت لقاع فشلك. حتّى ذاتك أصبحت «تقص» عليك!

حين يكون شعارُ المؤسّسة أنّ المعرفة والعلم للجميع؛ يصبح الابتكار والإبداع تحصيل حاصل. المعرفة أساس الإبداع, وهي حقّ من حقوق الموظّف ليرتقي بفكره قبل درجته.

حين يكون مقياسُ العمل مبنيًّا على مؤشرات أداء وإجراءات وخدمات مؤتمتة حينها يكون الحضورُ والانصراف تحصيلَ حاصل, ووجود حارس أمن لاستكمال جوانب المظهر العام فقط لا غير. ولكنْ حين لا يتوفّر ما سبق يصبح الحضور والانصراف محورَ العمل المؤسّسي ومقياسه.

حينما تتفقّد هاتفك كمسئول كلّ صباح بحثًا عن رسالةِ اعتذار أو طلب تأخير من فريق عملك؛ فاعلمْ بأنّه قد حان الوقت لاستحداث أهدافٍ جديدة نابعة منهم. اطلبْ منهم وضع هدفٍ قصير المدى ويرغبون في تحقيقه, واتركْ لهم تاريخ ووقت التسليم. هذي أول وصفة, وإذا ما نجحت بنجرّب واحدة ثانية. لا تيأس.

حينما تصنع منّي موظفًا متردّدًا؛ اعلمْ بأنّك قتلت فيني الإبداع. الإبداع والابتكار = شجاعة المبادرة

حينما يكون الهدفُ واضحًا تغلق جميع الأفواه المثرثرة، حتّى حديث النفس بين النفس وضلوعها يموت في صمت، فلا تتردّد في أن تستمع لكي لا تموت عن عمد.

حينما يمرض العقلُ بالخمول والرّوتين والكسل يتداعَى معه الجسد, وحين تكره ما تقوم به فكأنّك كلّ يوم تذهب لجلسة تعذيب. أعدْ حساباتك.

خلالَ فترة التّغيير المؤسّسي الحرجة لا يوجد سوى «الاحترام»؛ دواء ناجح لتسكيين آلام التّغيير! تحدّث إليّ قبل أن تتحدّث للآخرين. اسألني لأجيب, واسمعني بحواسّك. امْنحني وقتًا قد يختصر وقتك. أشركني مع مَن أحبّ, لا مع من يحب. حبّنا للمستقبل لن يُنسينا عشقنا للتاريخ، فأين تاريخي؟!

سرّ النجاح في الحياة 90% منه يكمُن في «الحضور», وأنْ تكون «موجودًا» حين يحتاجك فريق عملك. اي أن تكون شخصًا يُعتمد عليه.

سواء مَن بقي وكان صامدًا, أو مَن ذهب وكان حالمًا. كلاهما ملك قرارَ نفسه وطبّقه.. وهذه قوة. لا يمكنك أن تطبّق قوانينك على كلّ البشر لأنّهم يختلفون في خبراتهم وتجاربهم وتاريخهم ومشاعرهم وظروفهم. الصبر أنواع؛ منه على البقاء, ومنه ما يكون في الاستغناء. وأنت أعلمُ بما في نفسك, وما لها.

سياساتُ التّطفيش التي تتبعها بعضُ المؤسّسات للتخلّص من السلبيّين غير ناجحة, وقد تضرّ بسمعة المؤسسة, والحلّ في شركات التوظيف وبدل السعادة.

سيبقى شعاري «مَن اعتمدَ على غيرة الله شُلّ خيره» حتّى أجد «الظهر» وليس مجرّد «ظل» وجودُه مثلُ عدمه. أغامر في كلّ شيء إلّا الأمانة.

عتبي على زمنٍ صار «المعلّم» فيه عبدًا.. ضاعت هيبةُ مَن يعلّمنا حرفًا في مدارسنا ومؤسّساتنا ومجتمعاتنا, وصرْنا نخجل أن نعترفَ بفضل مَن علّمنا.

مؤسف.

عندما تحاول أن تقنع شخصًا لا ينظر للأمور إلّا من خلال منظار المنفعة والعائد الشّخصي لتقنعه بالمسئولية والمنفعة العامّة فهو ضرب من خيال.

عندما لا ترى في الصورة أشخاصًا تعرفهم، توقن حينها أنّه قد يعمل آخرون بتَفَانٍ خلف الكاميرا ليقف غيرُهم أمامها.. اليَومَ صرنا نبحثُ عمّن هُم في الصور ونتناسى أنّهم نيجاتيف للأصل الذي لم يظهر فيها.

عندما يتجرّأ فردٌ في فريقك للقيام بأمرٍ ما ويفشل فيه؛ احتفل بالفشل لأنّه حاول بينما الآخرون يتفرّجون.

عندما يصبح التميز مصدر إزعاج للمتميزين، نطالب بفرض حماية أو بدفع بدل تهميش ونفور الحساد لكلّ متميّز ليتمكن من تحمّل تَبِعات تميزه. لك الله يا الشاطر يا تتحمل أو تكون مثلهم.

عندما يكون لديك نظامٌ صحيح لحصر مؤشّرات الأداء الفعلية لن تكون في حاجة لطلب بياناتٍ هي متوفّرة أمامك 24/7. ولكنْ هل كلّ الإنجازات يمكن قياسها من خلال مؤشّرات الأداء؟! بمعنى آخر: هل كلّ ما نُنجزه له قيمة رقمية أو نسبة أو عددٌ يمكن قياسُه! هل تستطيع قياس كلّ شيء حتّى الجهد والمشاعر؟!

عندما يلجأ الموظف لتسويق إنجازاته عند مَن هُم أعلى من مسئوله المباشر فهذا يعطي انطباعًا لدى الآخرين بأنّه: ١- إمّا أنه لا يثق في مسئوله ٢- أو أنّه من عشّاق المسرعات. دورك كمسئول هو أن تسهم في إظهار إنجازات فريقك، ودورك كموظف هو أنْ تثق بأنّ ما هو لك لن يكون لغيرك. عملك هو دليل نجاحك.

في الحقيقة أنّ العقد الوظيفي يضمن الولاء الوظيفي, ولكن لا يجبر الموظف على الإبداع الوظيفي، فما الذي يدفعه للابداع؟

في رأيي أنّ الأولى بالتقصّي والتدقيق هو مَن حصد أكثر من90% نسبة لرضا موظفيه عنه. هذا اللّي مبْ طبيعي! لا جد. المعروف أنّ نسب الرضا في الجهات الاتحادية عالية بشكل عام بالرّغم من تدني الرواتب مقارنة بالجهات المحلية, وهذا دليل على أن الرضا أساسه الجانب المعنوي أكثر من المادي.

في قاموسك.. التغييرُ يعني المقصلة، وفِي قاموس العقلاء.. التغييرُ يعني التحسين.. خلك إيجابي.. كلّو بيتصلح.

قد لا تمتلك بموهبتك وشغفك المنصبَ الذي تحلم به اليوم، ولكنّك بالتأكيد ستمتلك بها سلطةً على قلوب وعقول البشر توازي أو تتخطّى أعتى الصلاحيات والمناصب. يخشانا الناس لمناصبنا، ولكنّهم يحترمونا لأخلاقنا. ما عليه، إذا مب اليوم؛ باكر.

قد يكون من الأسهل أن نترك أبناءنا يخطئون ليتعلموا من أخطائهم، فجيل اليوم يؤلمه أكثر حين يضرب نفسه. غرور الثقة تكسره عصاه.

قفْ وانطلق للأمام فمن سقط قد سقط. الأمر الآن في يده ليقف ويلحق بك, أمّا أنت فالنظر إلى الخلف سيعرقل تقدّمك. أحيانًا نتركهم ليلحقوا بنا، لا وقت لجرّهم.

قلْها كما هي لأنّ فريقك ينظر إليك ليسمعها منك أنت «القائد» وليس من أحد غيرك. كن جريئًا لتقولها كما هي بدون بهارات أو كريما.

قلوبُنا لا ترى الأخطاء لذلك حين نكتب من قلوبنا نرى الجمل صحيحة, والإملاء دقيقًا, والكلام موزونًا.. وإن كانت جُملُنا مكسّرة تكسيرًا نراها شعرًا موزونًا. ولكن حين نقرأ وقلوبنا مُغلقة معصوبةٌ عن الحبّ والاحترام يصبح للأخطاء وميضٌ لا تحجبه الشمس. عينُ المحبّ جميلة, وترى كلّ شيء جميلًا.

قيل «الناس لا يتركون مؤسساتهم, وإنّما يتركون من فيها». وبغضّ النظر عن المغريات المالية والمزايا إلّا أنّ الأسباب الرئيسية لتغيير الوظائف والاستقالة: (١) المسئول المباشر (٢) العلاقة مع الزملاء, ومن قال «ما أريد أعرفكم بعد ساعات الدوام» هو شخصٌ مريض نفسي يتطلب علاجًا عاجلًا, أو عزلًا.

كقائد أنت مسئولٌ عن فريق عملك، ومِن واجبك أن تكون مُلمًّا بالخبرات والمعارف والسياسات التي يحتاجها فريقك لأنّك المرجع رقم (1) لهم, ولأنّ إدارة مواردك البشرية هي مِن أهمّ أولوياتك. واعلمْ بأنّه لا يوجد موظف سيّئ, ولكن يوجد قائد لا يعرف كيف يستثمر في فرق عمله، كلّ حَسبْ قُدُراته».

كلّما أطلقته أكثر شعرَ بالمسئولية أكثر. أطلقِ العنان للإبداع والثقة فيمن حولك، حتّى وإن كان الامتلاك قد استوطنَ فينا. إنّ الحرية والثقة في الآخرين هي تحرير لنا من وزرٍ لن نحمله، ولكنْ حملناه على ظهورنا قسرًا. لا تشتكِ ممّا سيعاقب عليه غيرك. قلْ خيرًا.. وثم اصمتْ.

كلّما ينسب الإنجاز باسْم فرد أو إدارة أو مركز، كلّما كان نطاق تأثير هذا الإنجاز مُنحسرًا في محيطه, وعلى قدْر حجمه فقط. ولكنْ حين يكون الإنجاز بصوت المؤسسة ومنها، كلّما كان للإنجاز أثرٌ وحجم أكبر. فلا تتحدّث بصوتك ولكن اتْركها لتتحدث عنك.

كلمة «حاضر» في العمل العسكري تعني التواجد والجاهزية قولًا وفعلًا. قد تتواجد على رأس عملك 8 ساعات بحسب العقد الوظيفي, ولكنك فعليًّا غائب أكثر من ذلك بتباطئك واتّكاليتك وتأجيلك وهدرك. لن يحاسبك أحدٌ كضميرك, ولن يكافأك أحد كضميرك.. ضميرك مرتاح!؟

كلّنا منشغلون بهذا وا ذاك وكلّنا لديه مهامّ عملٍ ينجزها! هناك من عمله عذر سهل حتّى لا يعمل أو يتعلّم, وهناك من عمله وسيلة ليعمل ويتعلم. لا تبحث عن الأعذار لكي لا تتعلم, ولكن افعلِ العكس. فهذا ما سيبقى: علمك وما عملت له, وليس ما عملت فيه.

لا تحاول أن تمتلك المبدعين لأنك ستخسرهم بمجرد المحاولة. الإبداع يقتله التملك ويزهر ما حوله بالحرية وإنْ كانت كاذبة. المبدعون معطاؤون لأبعد الحدود, ومكافأتهم الحقيقية هي الحرية وسلطة القرار والاختيار. صباح الإبداع.

لا تخذل فريقك، فلا فشل أكبر من فشل الشعور بالوحدة, وأنت تعمل في «فريق» لا يشعر بك أو لا تشعر به. لا تردّ الصاعَ لنفسك، فأنتَ هُم, وهم أنت. العُزلة ستنتهي وستتلاقى الوجوه والأيادي. فلا تسمح لعزلتك بأن تصاحبك حين تعود لعملك. فتلتقِ العيون مكسورة بمشاعر الخذلان.. خلك كفو.

لا تستجدِ عزيمةً وإرادة من أرواح خارت عزائمها. لا يحي الأرض الميتة إلّا رفات من مات على أرضها. بعض الجثث تنبت أزهارًا, وبعضها نشعل به نارًا.

لا تساهموا في أن يتحوّل التميز إلى سيف مسلّط على رقاب الموظفين (هم مش ناقصين) ليصبح شغف وأسلوب عمل وليس مجرد غاية تنتهي بالوسام.

لا تشجّع فريق عملك على استنفاذ طاقاتهم أكثر من ٨ ساعات لإثبات ولائهم، لأنّ حبّ العمل لا يعني استهلاكَ المشاعر. مشاعر ستكون أنت أوّل مَن تلوثه بأنانيتها وطمعها. وسينقلب السحر على الساحر, وما كنت ترى فيه ولاءً سيصبح حلقة لا تنتهي من الولاء للذات. ولذات فقط.

لا تصنعوا من الناس سياطًا لتعذيب خلق الله. اتّقوا الله في البشر يا بشر. يكفيهم ذنوبهم ليعذّبوا بها، فلا تزيدوا فوق عذابهم القهر. إنْ كنت رجلًا وتمتلك من السلطة ما يمنحك حقّ قهر الآخرين فافعلْ هذا بيدك لا بيدِ الآخرين. كن رجلًا في تسلّطك لتستحق وحدك دعاءَ البشر عليك وكرههم لك.

لا تعتاش على أنقاض ما بناه غيرك, ولكن كن مبدعًا في بناء الأساس لغيرك.

لا نتسرّع في جلد الآخرين حتّى لا تسلّ أعناقنا قبل الشهادة. صبرٌ جميل.

لا يعتدْ منك الناسُ على كلمة «نعم» لتحظى باحترامهم، فيزول الاحترام عند أوّل كلمة «لا».

لا يكفي أن نطرح المشكلة ثمّ نتراجع للخلف ونتفرج، قبل أن تمتلك شجاعة الطرح وإثارة البلبلة؛ من الأولى أن تتحلّى بشجاعة المبادرة لإيجاد الحل.

لا يمكنك أن تحسن العمل وتطوّر منه وأنت تدور فقط في فلك القيادات في المؤسسة، يجب أن تغوص في العمق. الموظّف هو حربتك لتصويب في قلب الهدف.

لا يوجد ما يسمّى السلم الوظيفي, وفِي الحقيقة إنّ السلم الوظيفي غالبًا ما يكون عامل ضغطٍ سلبي على القادة؛ لأنّ النجاح يكون بالصعود والنزول والمشي المتوازي أحيانًا وليس بالصعود الراسي فقط الذي قد يضيع على القائد الحقيقي فرصًا كثيرة لتركيزه فقط لأعلى دون النظر لمَا هو حوله.

لإسعاد العميل يجب أن يكون مبدئك كمدير: كلّما كبر منصبك كلّما صغر حجم مكتبك. قمْ.. تحرّك؛ لأن مكانك بين العملاء.

لكلّ مَن يتجسس على مَن هم بقربه، الحوار أسهل وأسرع وأقلّ تكلفة من همّ التجسس، فلا تتجسّسوا بحثًا عن ما يؤلمكم.

للأسف, بعض جيل اليوم تعلّم أن يرقى لا أن يرتقي. وأن يتفاخر لا أن يفخر. وأن يَظهَر لا أن يُظهِر. الـShow هو السمة المميزة لبعض «مهرجي» أبناء جيل اليوم. العمل الجيد هو مَن يرتقي بك فلا حاجة بك لأن تصبح كالـ «اليلام» أو «بائع متجول» لإنجازك. اصبرْ فما يأتي بسرعة زواله أسرع.

للقائد هيبة، إنْ خسرها ضاع فريقه، فلمَن يعتقد أنّه «أبو العريف» حين تقتل قائدك لن يبقى لك أي حصن تحتمي به, والشواهد كثيرة.

لم نُخلَق جميعًا قادة. هذا واقع. فكيف نبدع في أن نكون عونًا للقادة. ليس العيب في أن لا تكون قائدًا, ولكنّ المُشين أن تكون عبئًا على القائد. كن متميّزًا في قيادة نفسك. فلا قائد بدون فريق, ولا يكون الفريق فريقًا بدون قائد. هذه هي الحياة يكمل بَعضُنَا بعضًا.

لم يكن يومًا تمكينالمرأة مشروطًا بتنازلها أو تهاونها في واجبها الأول كأمّ وابنة وزوجة في هذا الوطن. الموضوع ليس (إمّا هذا أو ذاك). عمل المرأة لا يعني تنازلها أو حرمانها من حقها في أن تكون «امرأة». أنت الخاسر الأول والأخير إنْ خيّرتها، والمطلوب منك هو فقط أن تصمت.

لماذا تنتهي علاقتُنا بالموظف بموته أو استقالته, ولماذا لا يكون هناك استمرارية في العلاقة بالرّغم من البعد, وما أجملها حين تكون في صورة بر باهله.

لن أطلب أن تحاسب على قلّة احترامك للبشر, ولا على عبثيتك في العمل, ولا على تفضيلاتك الشخصية، ولكنْ على حرمانك للآخرين من أيام سعادة انتظرناها شهورًا لم تكن لتكلّفك شيئًا سوى كلمة وابتسامة. مَن قال الإدارة تجهّم؟ أو إنّها برستيج وفِي النهاية بيطلع فيلم هندي وبنطلع نحن الحرامية.

لن ترتقي مؤسساتنا إلّا حين تتعامل باحترافية ومهنية وبرقي مع المتعاملين والعاملين وفيما بينها، أمّا أسلوب خذ ونفّذ فهو إرهاب فكري غير مقبول.

لن يأخذ مكانك أحد وأنت قائم عليه، فكنْ أو لا تكون. أو قم واتركه لمَن هو أحق وأقدر منك. واتّق الله في عملك «رزقك».

لو أنّنا جميعنا كنّا نسير بالسرعة ذاتها لما استطعنا العبور من المسرب الأيمن بأمان، لذلك تختلف سرعات البشر وقدراتهم، يتأخر البعض ليتقدم الآخر.

لو يقدّر البعض مدى تأثير الصدق في تطوير المؤسسات، لما دعت الحاجة للمناداة بالشّفافية. بساطة الصدق في البيت الواحد أوفر ماديًّا ومعنويًّا.

ما هي مواصفات الموظف «المثالي»؟! * لا غياب ولا عارضة ولا مرضية * لا يأكل أو يتحرّك أو يتكلم * يعمل ١٢ ساعة يوميًّا * أناني ومتحجّر عائلياً واجتماعيًّا * مضحك واجتماعي مع القادة فقط * مسوّق ذكي لما يعرف أو لا يعرف * ينجز ٢٠٠٪ * ينفّذ أولًا وأخيرًا على الصامت * يوفّر ويستثمر.. بالعربي.. «آلي».

لا تزال بعضُ الوظائف المهمة تعاني من قلة التقدير كمشرفي الباصات وخدمة العملاء, وللأسف مَن يعمل أقلّ ويأخذ أكثر يقول «أنا مش سعيد». اعتقد لو كلّ موظف «غير سعيد» يتبرع بجزءٍ من راتبه للمشرفين وأمثالهم سيشعر بقيمة «السعادة في العطاء».

ماذا سنقول بعد أن تلتقي الوجوه مرّة أخرى بعد أن تكشفت المشاعر وتسربت من خلف ساتر الشاشات! أنا أحترمك لا لأني أراك أو لأنك تراني؛ ولكن لأني «أحترمك». سنلتقي ولو بعد حين، فهل سأستطيع أن أراك أو أن تنظر إليّ! أخلاق الشات والعالم الافتراضي ستبقى هناك ولكن ماذا سيبقى منك أنت!

ماذا سيكون موقفك إن كان اعتماد الآخرين عليك «صفر».

متى ستنتهي مرحلة التغيير للتّغيير ليعقبها تغيير لنعود إلى زمن التطوير الجميل الذي نفتقده. لماذا نعشق التغيير للتغيير لتصبح حياة ومهنة البشر مجرد تجربة تغيير. ألا تعتقدون بأنّ كثرة التغيير ولّد لدينا تشبّثًا أعمى بالاستقرار والروتين الذي طالما استهزئنا به!. مَن عاب ابتلى.

مشاركة المعارف ترتقي بصاحبها أم حجبها؛ فهو دليل على فقرها والخوف من زوالها لندرتها، ومَن ابتكر مرّة قادر على الابتكار 100 مرة. #المعرفة_مشاركة.

مصيبتنا مَن يخلط بين العلاقات الشخصية والعلاقات المهنية، شخص فاصل لا توجد لديه فواصل.

معَ احترامي لرأي الجميع, ولكنْ ما الوظائف المحترمة وغير المحترمة. لكلّ وظيفة أهمية في هذه الحياة ودور في المجتمع. الأهمّ من المسمى هو تقدير قيمة العمل على سؤال البشر والتسوّل. خلقنا الله تعالى ليحتاج بعضنا البعض, وسواء شئنا أم أبينا فإننا في حاجة لهم ولو استصغرنا وظائفهم.

مفارقة مُحزنة حين يكون في الوقت ذاته الذي تخطّط فيه لفريقك يكون الطرف الآخر يخطّط لذاته. كلّ يفكر فيما يهمّه أولًا، أنا أم نحن!

مِن التميز أن تترك بابَ الحوار مفتوحًا، لا أن تتهرب خلف قناع الحداثة, ومن يخالفك جاهل أم أنّك علمتنا التميز ونسيت نفسك!

من أهمّ محاور الاهتمام بالشباب هو منحهم الفرصة لاكتساب الخبرات من خلال التدرب والتطوع المهني, وهو أمر لا يزال خطًّا أحمرَ في بعض المؤسسات #الشباب

مَن تكثر إجازاتهم الشخصية وحاجتهم إلى الراحة كلّ شهر أو أسبوع هُم أقلّ الناس عطاءًا, وأكثرهم تطلبًا, وتصنّعًا للطموح، فالطموح من صفات أصحاب العزيمة.

مَن حولك يرغب فعلًا أن يكون جزءًا من مرحلة التحسين وليس مجرد متفرج على مقاعد المتفرجين. لأنّه المعنيّ والمحرّك الأول والأخير لما ترغب في تحقيقه. فلا تتركه ينتظر كثيرًا حتّى لا يقتل طموحه طول الانتظار. وتخسر وقودك ويدك اليمنى!

مَن لا يؤمن بالعمل الجماعي صعب جدًّا أن يكون ناجحًا. اعمل بروح الفريق، لأننا خلقنا لنتعارف ونتعاضد, وهذا جزءٌ من طبيعتنا البشرية #تميز_لترتقي

مَن يتصنّع الاقتناع بك وبمبادئك وأنت تعلم وهو يعلم أنْ لا شيء مما يقوله أو تقوله هو صحيح أو مقنع؛ حينها ثق بأنّه في أوّل غفلة منك سيغتالك ليلتصق بآخر. هذه تسمى إستراتيجية «العلقة». مبتكرة ولكلّ عصر.. فهل أنت العلقة أم المعيل. أم أنك حامل الملقط!

منحُ الآخرين الإحساس بـ«التمكين» أو «المسئولية/ السلطة» يساهم في دفعهم إلى الأخذ بزمام المبادرة والفعل والإبداع وعدم الشعور بثقل عبء العمل عليهم. بل على العكس سيشعرون بالمتعة والحماسة! وهو أمر إن فقدته في فريقك فلأنهم لا يشعرون بالسلطة الـ ..Power؟

مؤسفٌ أن يحمل موظف في بداية مسيرته المهنية همّ الترقية حتّى نسي أن يعمل!.

مؤسفٌ حين تكون الثقة والمصداقية مشروطة بمصلحة تنتهي بانتهاء الحاجة. لا يبقى من وظائفنا سوى العلاقات والذكر الطيب, وما عدا ذلك قابل للتغيير.

ميزانية، وشاغر، وخبرة وشهادة.. إلخ, فإن لم يكن (التقييم) هو المعيار الوحيد للترقية، فلمَ لا تساهموا في إسعاد الموظفين وتحسين علاقاتهم مع مسئوليهم وزملاؤهم، بعيدًا عن المنحنى! تتحملون الآن وزرَ كلّ مسيئ للأدب ومظلوم تحسبن عليه موظف, والحلّ بسيط «إلغاء المنحنى في التقييم»..العدالة.

نحن بشر في نهاية الأمر، ونحزن حين نغيب لو لساعة دون أن يفتقدنا أحد. لن يكلفك شيء كلمة سلامتك وما تشوف شر. فكلّنا يسعدنا الاهتمام حتّى لو كنّا مدراء. بخلاء المشاعر أشدّ قسوة من بخلاء المال.

نفتقد لمفهوم الاستثمار في البشر, ويعتقد البعض أن منحهم الاهتمام والرعاية نوع من البذخ والتبذير, ونتناسى بأنّهم الوسيلة والغاية

بالرغم من أن الرقابة الإلكترونية موجودة وترصد أدقّ التفاصيل, إلّا أن رقابة «الضمير» أكثر دقة وأقسى تأديبًا. يمكنك أن تبدع فكرة بنفسك ولكن يستحيل أن تحققها بدون الآخرين, فلا تقل أنا؛ وقل نحن. أنت لست في إجازة! انتهى، حتّى إشعار آخر.

يمكنك أن تنجزَ أسرع، في حال عزلت نفسَك عن محيطك. صعب شوي. الاجتماعات كفريق لا تغني عن التواصل مع الأفراد واحدًا واحدًا للوقوف على شئونهم. اللعب مع فريق عملك ولو بالألغاز والمسابقات يساهم في كسر روتين البعد ويحسن العلاقات.

الموظفون تخصّصات, وكلّما أكدت على هذا كلّما زاد تقديرُهم لك. التدوير هو للتعلم ونقل المعرفة وليس عقابًا. وللعلم.. هو مكافأة في الجهات المتميزة. وجود الموظف

في مكتب يختلف عن وجوده في «البيت». البيئة ومحتواها مختلف، إلّا إنْ كنت لا «تعرف» فريقك.

الإنتاجية لا ترتبط بساعات العمل؛ بل على العكس؛ فلا تنتظر لتبدع. لا تختبئ خلف الشّاشة, ولكنْ كنْ كما كنت أمامها، نحن لا نتغيّر بمواقعنا ولكن هي المواقع التي فقط تغيّرت. تنظيم الفكر أصبح كالملفّات الافتراضية، رتّب أفكارك في ملفّات.

هذا الخطّ الرفيع بين القيادة والصداقة في علاقات العمل اسمه الاحترام. وهو غليظ لا يخترقه سوى رصاص القهر.. قدّم الأعذار لمَن لم يجد مَن يعذره، عسى أن يكون الصفح عنِ المخطئ عملَ خيرٍ تدفع به مصائب الدهر القادمة. كنْ معه لا عليه.

هذا من الأفلام التي تجعلك تؤمن بقدراتك, وبأنّك يمكنك أن تكون أفضل, وأن تصل بالرّغم من ضيق المساحة على قدمك وصغر الشّقوق على أصابعك، ليتحول الشق إلى معبر, والصخرة إلى ممرّ. وأنت قدّها. تُمسون في طاعة وتصبحون على خير.

هذا واقع؛ فحاليًا تهدر 1س على وجبة الإفطار, وأخرى على وليمة الغداء, وساعة إضافية على المكياج, وساعة للصلاة من أصل 8 ساعات عمل مع وقف التنفيذ.

هذي هي المشكلة، بعضنا يتحدّث ليسمعه الآخرون, ولكنّ البعض الآخر يتحدث ليستمع إلى نفسه فقط. إمّا أن تستمع لهم كما أنصتوا لك، أو تحدّثْ مع ذاتك في وقت التأمل. حيث لن يقاطعك صوت آخر. الموضوع مرسل ومستقبل ورجع صدى.. لا يمكن أن يكون حوارًا من طرف واحد فقط.

هل أنتَ حيّ أم مجرّد زحمة كراسي في زمن يقيس الكيف ويوفّر في الكم. إن كنت حيًّا اثبتْ أنك موجود أو ارْحل.

هل أنتم هنا أم في مجرّة أخرى؟! إنْ لم يكن التقييم هو المتطلب الوحيد للترقيه, وبما أن هناك معايير أخرى يجب توفّرها لتتم؛ فما هو الذي يمنعكم من تقييم الموظف حق قدره وبما هو فعلًا يستحقه! نظام المنحنى اندثرَ عندهم وتوهّم يتذكرونه عندنا! اسعدوا الخلق كفانا غمًّا هووووود!!

هل ترغب في أن تدمّر قائدًا؟ زعزع ثقةَ فريقه فيه, وانسبْ له الفضل وحده دون فريقه، حتّى يصيبه اليُتم بينهم أو يغتاله ذنب الخيانة ظلمًا. هذي يسمّونها أسلوب «القيادة اليهودية» في منهجية «مؤسسة أبوك» ضمن إطار محاور «ضيق عليهم» يا تطفشهم أو يدعون عليك.. متوفّر حاليًا في مقبرة الإنسانية.

هل تعتقد أنّه بـ «القهر» سيتحسن الأداء! هي مجرد واجهة جميلة لعفن ستفوح رائحته لا محالة. بـ «الاحترام» وحده فقط ستمتلك قلوبَ البشر وعقولهم. وأداؤهم الاحترام + العطاء= سعادة / أداء استثنائي.

هل تعتقد أنّه حين تكسر عصاك وعكّازك فإنها بعد ذلك ستستطيع حملك وتحمل ثقلك ووزنك؟ ندمّر القدوة وبعد ذلك نتساءل لماذا سقطنا!!

هل تعلم أنّك حين ترسل في طلب عاجلٍ من الآخرين دون أن تمنحهم وقتًا منطقيًّا للإجراء؛ فأنت بذلك تعطي انطباعًا بعدم تنظيمك وعشوائيتك في العمل؟ افصلْ بين ما هوَ قضية حياة أو موت/ وإعداد تقرير أو إفادة كان يحب أن ترسلها قبل أسابيع فنسيت أنت، ليتحمل الآخرون خطأ نسيانك.

هل من السهل أن يفقد المرء ولاءه المؤسسي؟ لا أعتقد، ولكننا للأسف نخلط دائمًا بين المجموعة والفرد. ولكن تبقى المؤسسة نوعًا من أنواع الانتماء قد تهاجر عنه

لخطأ فرد ولكنّه في مجمله يبقى فيك لأنّنا بشر, وإن خانتنا الظروف تبقى الذكرى الطيبة أقوى وأبقى في ذاكرتنا.

هل هذا ما حققته! فريقٌ يعمل بروح الجماعة ضدّ الجماعة! هل هذا ما أنجزته؟! أمان وظيفي معدوم ومستقبل مذموم! هل هذه هي قيمك! معانا أم علينا، فيها أو أخفيها، اضرب نحبك وأحتَرِم، تُحرمْ! هل هذه أهدافك! وفّر عليهم من عندهم، وقص أيديهم بأيديهم، وأطعم الشبعان، واحْرِم الجوعان! أحب لأخيك..!

هل يمكن أن يكون الطموح طمعًا, والرضا خنوعًا. وهل يمكن أن يكون الصمت خوفًا والصراخ إرهابًا. وهل يمكن أن يكون التحدّي كبرًا, والسلام هزيمة. كلّ شيء جائز من زاويتك أو زاويتهم. أنت أعلم الناس بما يخفى في صدرك, فلا «تتجمل» أمامه فيفضحك. صدورنا ضيقة لا تتحمل أحدًا حتّى صاحبها.

هل يوجد «استغلال» للموظف أم أنّه وما يملك ملك للمؤسسة بعد التوظيف؟ هل يحق للمؤسّسة أن تستنزف مهارة وجهد الموظف بحجة العقد! هل يحق للموظف أن يقول لا حين لا يجد مقابلًا لجهده أم أنّ في ذلك عدم ولاء وسلبية! ما الحدّ الفاصل بين الاستغلال والواجب الوظيفي!

هناك ممارسات خطيرة في بعض المؤسسات ضدّ مفهوم الموازنة بين الحياة والعمل, ومن أخطرها العمل لأكثر من 8 ساعات في العمل من خلال تقدير من يبالغ في هجر حياته الشخصية ويتناسى البعض أنّ الكفاءة تقاس بالجودة وليس بالكمية. جدد نشاطك وكافئ ذاتك.

وجودُ حراك ونشاط في الوظائف ودوران مستمرّ يساهم في تجديد الدماء وبثّ النظارة إلى وجه عددٍ من المؤسّسات التي بدأت تشيخ رغم صغر سنها, فما بالك

بمؤسسات عمرُها أكبر من عمرك! انتظرنا طويلًا جهة تنظّم رأس المال البشري وتستثمره وتكون طوقَ النّجاة للعاطلين, وحبلًا للغارقين في محلّك سر !

ولاؤنا للمؤسّسة وقيمها التي توافق قيمنا لن يتغير بتغير الأشخاص, وهنا يكمن النجاح الحقيقي للمؤسّسات في تعزيز مفهوم الولاء الوظيفي المؤسسي الذي ينصب في نهاية الأمر في الولاء الوطني، فلا يكون حبّنا للأشخاص أو كرههم هو أساس ولائنا للمؤسسة لكي لا تتزعزع قيمنا وتتغير.

وهل تملك الجرأة لتقول لشخص ما إنّ هذه الوظيفة لا تناسبك! هل نرى أنفسنا كما يرانا من حولنا, أو أنّنا ككاميرا الهاتف حين نلفّ العدسة لنأخذ صورة سلفي يصبح اليمين يسارًا واليسار يمينًا! فهل تخشى أن يكون ما تراه في نفسك هو انعكاس يخالف الواقع فكيف تعلم أنك فعلًا الشخص المناسب! اسأل قلبك.

يا سيدي, لا تستنفدْ طاقتك على بشر خبثْ فيهم الطاقاتُ منذ الأزل حتّى أصبحوا موتى أحياء, وأحياء ماتوا. استثمرها فيمَن حياته أمل وعيونه المستقبل.

يا سيدي, مَن يعتاش على فتات ما خبَزَه غيره سيظلّ أبد الدّهر جائعًا. ولن يشعر بإحساس الشبع، حتّى يعرق جبينه. يعرق «تعبًا» وليس «إحراجًا». ليش وكيف ومتى ولماذا ما يعرف.. المهمّ خلصناه. خلصنا شو ما يعرف بسّ معاهم معاهم ويوم عليهم تلقاه وراهم مندس.

يا سيدي, هناك فرقٌ بين التعالي والتنظيم, وإنْ كان التنظيم من عملك فلا تتعدى على مهامّ عمل الآخرين, حتّى وإن كنت أعلى منهم، فلكلّ منّا صنعته التي يتقنها، ودع الخباز لخبزه وإن أكل نصفه. أذيتنا ورفعت ضغطنا والله.

يُقاس نجاحُ منظومة معينة بجهود وممارسة مَن ينتسب إليها ويمثلها. لا يسمى النجاح نجاحًا إذا كان بأيدي مَن هم مِن خارج هذه المنظومة, ومَن فيها دورهم فقط التصفيق أو الصمت إكراهًا. إمّا أن تنجح بيدك أو استبدلها بذكاء اصطناعي.

يمكنني أن آخذ بيدك، ولكنْ لا يمكنني أن أجرّك، إلّا إن رغبت في ذلك. الموضوع رغبة وإرادة وعزيمة. قد يبدأ الآخرون نحوك خطوة, ولكنْ قد لا تتبعها خطوات إن لم تعقبها خطوة منك. حتّى في السلام.



في السعادة

- لقد انتظرت أكثر ممّا ينبغي لتتحرّك. فتحرّك الآن. الآن وليس غدًا. كنْ سعيدًا بموسيقاك أنت, وليس بالاستماع إلى عزف الآخرين.

- هناك مَن يوزّعون السعادة أينما ذهبوا, وهناك من يمنحونها متى ما ذهبوا.

- السعادة الإيجابية.. ليست في أنْ تعيش سعيدًا بدون منغصات لأنّها جزء من الحياة، ولكنْ في أن تتخطى مصائبها وتتركها تمرّ بسلام. اللهم ألهمنا الصبر.

- السعادة الوظيفية هي أن تسعدَ ذاتك بما هو شغفك ليصبح مهنتك، قد نتأخر ولكن لم نصلْ للنهاية بعد، فهل لديك الجراءة للتغيير الآن!

- السعادة والإيجابية هي أيضًا في فتح بابٍ للحوار والمناقشة بعقول تسمع وتعقل. الناس محتاجة تفضفض بعيدًا عن أي أحكام وتأويلات.

- السعادة والإيجابية وجود مستشار للسّعادة في المؤسسات مهمّ, والأهمّ وجود استشاري مهني واجتماعي ونفسي في كلّ مؤسسة الإرشاد الوظيفي.

بدل السعادة هو مسمّى لمَا تقوم به بعض الشركات الأجنبية التي تدفع مبلغًا ماليًّا للموظف الذي يبدي رغبته في الاستقالة لعدم شعوره بالسعادة. وهو يهدفُ إلى تحفيز الموظفين غير السّعداء على مغادرة المؤسسة لاستبدالهم بآخرين أكثر تفاؤلًا وإنتاجًا.

تصحيح: إنّ فاقد الشيء لا يعطيه؛ لا تعني ما اعتدنا عليه, وإنّما هي لكلّ إنسان صنعه. والحقيقة أنّه يمكنك أن تمنح السعادة ولو لم تكن كذلك.

اجعلْ من استبيان الرّضا أو السعادة وسيلة للتّحسين وليس وسيلة للضرب من تحت الحزام. الاستبيانات هو مصداقية مع الضمير أوّلًا.

أجمل ابتسامة هي تلك التي لم تعتقد أنك قادر على أن تظهرها في وجه مَن أحزنك يومًا، لتشعر بأنك أخيرًا قد انتصرت على ألمك, وتمكّنت من أن تقلب صفحة طال تصفحها.

احترامُ وقت الآخرين واحدٌ من أهمّ مسبّبات السعادة، فلا يمكن أن تطالبني بإرضاء الآخر وأنت قادر على نسْف مخططاته لأنّك في لحظة قررت أنّ موضوعك أهم.

إحساسُ البطة السوداء عندما علمت متأخرًا أنّها بجعة هو إحساس من ظن لأعوام أنّه فاشل لأن شخصًا واحدًا قال ذلك. ثقْ في نفسك.

أحيانًا التغيير – وإن كان صغيرًا– يترك فيك أثرًا كبيرًا.. رسم ورقة على القهوة ترتسم معه ابتسامة كبيرة على..

إذا كنت تشكّ بسحر «السعادة بالعطاء وليس في الأخذ»، حين يخذلك العالم, ابحثْ عن مَن لم تخذله، وستجده يشعلُ فيك فتيل السّعادة لتنطلق تفاؤلًا من جديد. حين تزرع السعادة ستقطف ثمارها ولو بعد حين.

إذا لم تكن راحتك بين مَن تحبهم، فما كان لم يكن حبًّا, وإنّما حاجة وانقضت. وبالرغم من أنّ الاعتراف بهذا صعب إلا أنّه مرحلة, وكلّ ما سيليه سيكون هينًا.

أشعر أنّ الجوّ مشحون بمشاعر غضب لا أعلم سببها, وإلى أين ستؤدي، ولكن ما أعلمه هو. فلتقل خيرًا أو لتصمت.

أعجبني مصطلح «تناغم الحياة الشخصية مع العمل» work–life integration بعضُ البشر حياتهم هو عملهم. والبعضُ الآخر عملهم هو حياتهم. والثالث حياته وعمله هو شيء واحد، لا يوجد فصل أو حواجز بين ما يحب. أنا وحدة أحب أمزج ما أحب, والبعض الآخر يتلذّذ بالفصل.. كلّنا صح لا تزعلون.

أعلم بأنّها صعبة ولكنْ نحن في زمن غير زماننا, وما قد نتعلمه من صغارنا أكثر ممّا قد نتوقّع، وإن صمَمنا آذاننا عنهم سنخسرهم ونخسر وقتنا!

الابتسامة هي مكافأة النجاح الأغلى, ولن تنجح بدون ابتسامة. ياخي تصدق. ما ينقص مال من صدقة.

الاستثمار في سعادة البشر هو الوسيلة والغاية، وإسعاد المجتمع تحصيل حاصل لإسعاد مَن يقومون على خدمة المجتمع من موظفين, وهو أيضًا المكافأة.

البشر لا تهمّهم أحزاننا, ولا يعنيهم ما نبطن. وأحيانًا كثيرة يتضاعف الهمّ حين تشكوه لغير الله. ادّعِ السعادة تحصدها ولو بعد حين. وأخيرًا: لا تشارك الآخرين حزنك. رحمة بالبشر. خلّ حزنك لك ما استطعت.. فيكفيهم ما فيهم. دوامُ الحال من المحال. تحديدًا «الهمّ»

الترقية والعلاوة كالمخدّر؛ تأثيرها وقتيّ سريعُ الزوال لتعود في طلب المزيد والمزيد، ولكن حبّ العمل والشغف به شعور أقوى وأطول في التأثير

الرّضا الحقيقي حين تؤدي ما أنت مقصّر فيه, ولا يعلمه سوى الله وذاتك. فكن رحيمًا بذاتك, ولا ترهقها بالتغاضي والتمثيل.

السّعادة الحقيقية حين تسعِد الآخرين, وهو ليس مجرّد شعار؛ وإنّما إحساس راقٍ لا يدركه مَن استوطنت فيه الأنانية.

السعادة بيدك ولك, وليست بيد الآخرين. وأنت أيضًا مَن تمنحها لهم. أنت من يأخذ, وأنت أيضًا من يعطي. فلا تعتمد على غيرك أنت.. وثقْ بأنّه ليس لهم سلطة على سعادتك.

السعادة لا تعني أنْ تكون في «غفلة» عمّا يدور حولك. الرضا لا يعني أن تكون مستعبدًا بإرضاء الناس بخنوعك لهم. أن تكون متفرّجًا لا يعني أن تكون متبلّدَ المشاعر حتّى مع ذاتك. فلا تنخدع بكمال الصورة أو نقصها. لأننا نرى الأمور بمشاعرنا, والعيون مجرد زجاج تعبر المشاعر منها وإليها.

- السعادة والإيجابية هي في العطاء. لا تقاس الأمور من منظور الفائدة الضيق. مجرد أن تؤمن «بالإيجابية» هو أمر يمنح السعادة لغيرك أولًا, ولك ثانيًا.

- الشّغف بالشيء أقوى من قدرات الجسد؛ لأنّ ما ينبع من داخلك أشدّ عزمًا ممّا تستطيع يداك حمله.

- الطموح كرياضة المشي لمسافاتٍ طويلة، أحيانًا تجد مَن يصاحبك ليحفزك على الاستمرار, وأحيانًا تجد نفسك وحيدًا.. حافزك يأتي من داخلك، فلن تجد دائمًا من يقول لك أحسنت وشكرًا, ولن يقدرك أحد كتقديرك لذاتك. شدّ العزم.

- العزلة هي من أصعب الأمور التي تواجهنا حاليًا, وبالرغم من أننا نتّصل عبر مختلف القنوات، إلّا أنّنا لا نتواصل. استمعْ بالفعل واقرأ بتمعّن, وتحدّث بصراحة، لأن ما لم يُقال أكثر ممّا قيل. ما بين السطور وما خلف الأصوات وما قد تخفيه الألوان من مشاعر أعمق من مجرد اتّصال! تواصل بالفعل.

- العلاقات بين البشر أهمّ وأبقى، أمّا ما دون ذلك من مناصب ودرجات وأمور مادية فهي زائلة. سمعتك وعلاقاتك هي نهاية خدمتك الحقيقية والأثمن.

- العلاقة بين إشراك العاملين وإسعادهم هي علاقة وثيقة, ولا يمكن لمؤسسة ما أن تضمن ولاء موظفيها ورفع إنتاجيتهم كمًّا وكيفًا بدونهما.. القشة التي ستقضي على الحراك التطويري في أي مؤسّسة هي كلمة «آخر مَن يعلم». السرية مطلوبة ولكن الموظف هو من أهل الدار, أو بمعنى آخر هو «المؤسسة»!

- اللامبالاة والأنانية التي يعاني منها البعضُ هي نتاج طبيعي لترند «حب نفسك». معلومة مهمّة: لم تخلق لتحبّ نفسك ولنفسك ومع نفسك فقط.. ولعلمك أسطورة السعادة الأبدية لن تتحقّق إلّا في الآخرة. يوم فوق ويوم أكيد تحت. فإمّا أن تتقبل أنّك خُلقت لتعمل لغيرك أو فلتسكت.

- أمور بسيطة قد تسعدك كتوفّر مطعم مريح في عملك يغريك بمغادرة مكتبك فلا تغفل عن أن تسعد ذاتك.

- أن تأخذ أجرًا على شغفك, وما تستمتع به تجده أحيانًا أمرًا غريبًا، فما بالك بمن يأخذ أجرًا على عمل يكرهه.. الأجر أمر ثانوي يصبح وسيلة لمَن يعمل بشغف, أمّا من يكون الأجر هو غايته فحالُه يرثى له لأنّه يأخذ أجرًا مقابل تعذيبه لذاته. قد لا تختار وظيفتك ولكنّك تختار أن تحول عملك وتوائمَه مع شغفك. تحرك!

- أنْ تشارك الآخرين خبراتك هي في رأيي كإماطة الأذى عن الطريق، فأحبّ لأخيك ما تحبّ لنفسك. تفلسف وخلّ الباقي على المتلقّي يأخذه أو يخلّيه.

- إن شعرت يومًا أنّ الحسد بدأ يتمكّن من نفسك, وبأنك بدأت تشعر بالظلم والقهر، فذلك لأنّك بدأت تثق بالبشر أكثر من ربّ البشر, وبأنّ ثقتك هذه على أرض رخوة. فاجعلِ الله أساسك، فمَن لا أساس له بنيانه كالعهن المنفوش.

- إنْ كان دافعك للبقاء هو المال فابقى لأنّه لن تجد له بديلًا، ولكن إن كان دافعك هو شغف الطّموح، ففي كلّ زاوية ستجد لك مكانًا ينتظرك. الفرص للأحياء.

إنْ كنت تظنّ بأنّ مديرك هو سبب سعادتك. إنْ كنت تظنّ أنّ زملاءك هم سبب سعادتك. إنْ كنت تظنّ أنّ الترقية والعلاوة هي سبب سعادتك؛ فاعلمْ أنّ السعادة التي نستجديها من الآخرين هي وهم. تبحث والسّعادة فيك. لن تأتي إلّا منك وإليك. بالعطاء وليس بالاستجداء. كن كريمًا ولا تتسول السعادة.

إنْ كنت تنتظر عطاءً من الآخرين لنفسك فأنت أشدّ البخلاء عليها. فلن يكون هناك من هو، بعد خالقها، منك أكرم عليها. فكنْ كريمًا مع نفسك أولًا بالرضا.

أنت تحكم على نفسك بالحزن عندما تحرمها من مجرد محاولة البحث عن السعادة. ثقْ بأنّ السعادة هي تراكمٌ للأمور الصغيرة التي تسعدك هنا وهناك. أمّا تلك السعادة التي «تعتقد» بأنّها هي السعادة الحقيقية، ما هي إلّا مضيعة لوقت وجهد وسعادااات صغيرة خسرتها لأنّك تبحث عمّا قد لا تقوى على حمله!

أنت لا تلتقط صورًا لأسوأ لحظاتك لتوثيقها خوفًا من أن لا تسترجعها! حين تنظر من الآن فصاعدًا لصورة جميلة فاعلمْ بأنّها قد تكون هي النصف الفارغ من الكأس. من يشاركك بأفراحه لا يعني بأنّه سعيد, ولكنْ بأنّه لا يرغب في أن ترى ما قد لا يسعدك. فاسعدْ لسعادته؛ تسعد.

إذا انتظرت أن يقول لك الآخرون شكرًا, أو أحسنت لتتميز وتحقّق شيئًا ما في حياتك؛ فأنت لم تتعلّم بعد. دافعك من ذاتك وليس باستجداء ثناء الآخرين.

إذا لم يكن الدافعُ لأن تنجز أيّ شيء في حياتك نابعًا من داخلك وبرغبتك، فلن تحققه. وإن حقّقت صورته خانك المضمون وهزمتك الجودة. أساس النجاح (الرغبة=العزيمة) أساس الفشل (الاتكالية)

إسعادُ الموظفين شيء, والتهريج والمهرجون شيء آخر. مع احترامي للمهرجين ولأهدافهم النبيلة، إلّا أنّ إسعاد الموظفين يكون بتطبيق القيم المؤسّسية. التي لم توضع للجمهور فقط, ولكنّها للمؤسسة أوّلًا. وبتفعيلها تكون قد حققت جزءًا كبيرًا من جهودك لإسعاد الموظفين. والباقي عليهم هم «الموظفين».

أجمل عقاب لمَن أحزنك هو أن تبتسم له. ابتسمْ له فهو أحوج لها منك، ليرتاح ضميره، وليعلم بأنّك تركت حسابه على الله فهو لا يظلم أحدًا، حتّى الظالمين!

أجمل لحظات حياتنا هي تلك اللحظات التي نكون فيها منغمسين في أداء عمل يتوافق مع نقاط قوتنا وبصمتنا المميزة، وليست لحظات الراحة والاسترخاء. حينما نتحدى عقولنا ويتناغم معها جسدنا لأعلى درجات الطاقة والتركيز بشغف وعطاء لنصل إلى قمة السعادة.

استثمرْ نقودك في سعادة طويلة الأمد. اشترِ لنفسك ذكريات, ولا تشترِ كماليات. جرب أمورًا جديدة غير مكلفة لأنها تبقى في الذاكرة, بينما ما تهدر عليه أموالك لأنك «تعتقد» أنها ستجعل منك سعيدًا قد تتحوّل إلى مصدرٍ لحزنك. جرّب, زرْ متحف اللوفر أو منارة السعديات, وخلّ عنك السيارة.

اسمح لي أن أقول لك بأنّك لم تكن ذكيًّا في اختياراتك: حينما استثمرت ما بقي لك من وقت وجهد في هدفٍ واحد فضاعت عنك أهداف. وحينما رضي عنك واحد وتحسبن عليك المئاتُ من البشر. حينما نظرتَ إلى البعيد فخطوت على ما هو قريب منك. وحينما ضحك الناس لك وأنت تبكي على نفسك......

أفكار وخيال ما قبل النوم رغم لذّتها وغزارة ابداعها إلّا أنّها قد تؤرقك, وأفضل حلّ لها أن تحفظها في دفتر صغير قرب سريرك ليرتاح بالك وتنااااااام.

أقسى تعذيب لإنسان تكرهه هو أنْ تضعه في مكان لا يعشقه 8 ساعات وتطلب منه أن يبتسم... تعذيب له وللناس.

كيف ترفع معنويات موظفينك؟ أكثر شيّ بعد شفته يرفع المعنويات كلمة « يلا روحوا البيت» كمكافأة ليوم متعب

أن أشعر بالإرهاق الجسدي أهون عندي من أن تكون روحي خالية، سطحية لا تنظر لأبعد من أصابع قدميها.

أنا لا أعلم إن كنت سأعيش غدًا لأمنح نفسي فرصة أن يتذكّرني الآخرون بمحيّا مبتسم، فلماذا لا أبتسم الآن عسى أن أمسح بها همّ محتاج!

أنا لا أهرب من عملي وإنّما أهرب إليه. ولا أسكن في منزلي ولكن أسكن إليه. كلّ ما في الحياة جزءِ منّا شئنا أم أبينا. فإمّا أن يكون حبًّا أو كراهية.

أوكي مداوم من أول السنة وطفران فهمْنا وتفهّمنا. لكن توّك رادّ من إجازة في ربوع لندن وبعد طفران! حرام أن دواك يقبضونك زام تفتيش في مصفح 2 الظهر.

بتردّك الحاية. جملة ما نحسّ بقيمتها لين صدق تردّنا الحاجة لمن لم نحتاجه الْيَوْمَ وتدور الأيام لنحتاج اليه إجبارًا.. عامل الناس بلطف فلا تعلم متى تحتاج إلى لطفهم.

بعض الأمور نراها صغيرة ولا نشعر بقيمتها حتّى نفقدها. حتّى وإن كانت بالونة أنست وحدتي في المكتب, واضطررت للتخلص منها بعد أن دمّر المعقم ألوانها السعيدة. الله يسامحج يا كورونا.

بعض البشر يجعلك تشعر بأنك أجمل خلق الله، والبعض الآخر وصفه لعيوبك تخطى حدود بشاعة خيال صناع أفلام الرعب. بكلمة منك ترفع البشر أو تدمرهم، فاخترْ كلماتك بعناية وكأنك تقولها لذاتك.

بينك وبين نفسك تعرف تمامًا ما الذي أنت مقصّر فيه، فلو جملتها لخلق الله جميعًا تبقى مكشوفة أمامك على حقيقتها. وحينها فقط تشعر بالرضا عن ذاتك.

تتحقّق رفاهية وسعادة الموظف حين يستوعب بأنّه هو من في خدمة المؤسسة والمجتمع وليس العكس، ولكن يبدو أن المعايير لدى البعض قد اختلت وتخلخلت.

تغيب وترجع..هدوووووء تمرض وتصح. هدوووووء تفقد أو ترزق. هدوووووء تخسر أو تربح. هدوووووء تبكي أو تضحك. هدوووووء هل نحن في زمن اللامبالاة. أم أننا نعيش بين اصنام. بيئة العمل هي بيئة قائمة على المشاعر بين البشر والبشر وليس على علاقة بين الإجراءات والقوانين والكراسي!

تمنّينا أمورًا, تمنّينا بعدها لو أنّها لم تتحقق. لا يكون الإلحاح في الحصول على الشيء دائمًا لمصلحتك.. ورغم أنّ العراقيل حاولت أن تثنيك عن الوقوع إلّا أنّك وقعت لتتعلم. فهل تعلمت واللاّ بعدك لحوح؟!!

تواصل معهم، ابتسم من قلبك, واستمع إليهم, وشاركهم وأشركهم، ومن ثمّ استمتع باللون الأخضر ليس في مؤشر سعادتهم فقط ولكن في خارطة مؤشرات أدائك, من قال لك إن إرضاءهم صعب، خدعك! قلوبُ البشر لا تشيخ؛ تبقى طفلة تحب السعادة وسعادتها في كلمة واحترام, هل أكلت بينهم ومعهم يومًا! أنت لا تعرفهم.

جبر المعادن أسهل من جبر القلوب، فلا تكسر قلبًا لن تجبره. كن مسعدًا للقلوب لا محطّمًا. فهذا أهون عليك وعلى من حولك.

جميل أن تسمع كلمة شكرًا, والأجمل أن تقولها وأنت تعنيها.

جميل أن تنتظر غدًا, والأجمل أن تستمتع باليوم. روح بيتك واحضن عيالك وقل الحمد لله.

حين أعتقد بأنّني ذاهبة لسعادتي أشعر بحزن, وحين أسعى خلف سعادة لا تتعلق بي، تغمرني مشاعر مليئة بالراحة والرضا. أعلم الآن لمَ يغمرني إحساس بالحزن حين أمنح نفسي أكثر ممّا تحتاج إليه. هذا مش وقت الدلع. هذا وقت العمل للغير لنكسب ذواتنا في الآخرة. الحياة والسعادة الحقيقية.

حين أفكّر هذا يعني أنني سعيد = راضٍ. وحين تستمر الأفكار في التحليق في مؤسستك فإنّ هذا يعني أنّ مؤسستك بيئة إيجابية سعيدة.

حين تحتاج للآخرين تشعر بأنّك ثقيل الخطى, كلّما تقدمت خطوة هبطت بك الأرض خطوة. وحين يحتاج إليك الآخرون تشعر بأنّك خفيف حتّى لكأنك تطير

عكس الجاذبية. تعوّد على أن يحتاج إليك البشر، لا أن تعتاد على الحاجة إليهم فتبتلعك الأرض حيًّا! اللّهم أغْننا بك عن البشر, ولا ترُدّنا خائبين..اللهم آمين.

حين ترى الوجوهَ باسمة والفريق متفاعلًا والعمل في تناغم والعلاقة بين الزملاء وصلت إلى درجة الأخوية؛ فاعلمْ أنّك أحسنت صنعًا. لا أحبّ الرسمية المفرطة في العمل بين الفريق لأنها تلجم العقول قبل الأفواه. فأيّ نتيجة نتنظر من فريق لا يسمع ولا يرى ولا يتكلم!

حين تسكت كلّ الأصوات من حولك، تبدأ في سماع صوتك. فالنفس تكره الضوضاء وتأنس الوحدة أحيانًا. وما أحوجنا للوحدة في زمن تكثر فيه الثرثرة.

حين تشعر بأنك ثقيل على من حولك، اعلمْ أنّهم هم مَن اعتاد على حمل ما خَفّ وزنه، حتّى صار لريشة لديهم وزن لا يحتمل. مَن اعتاد على المسئولية قدّر مسئوليات غيره. ومَن عاش لنفسه فقط، في نهاية المطاف سيستصعب حملَ نفسه الثقيلة. أنت رجل/ امرأة حقيقي/ة لأنك قدّها. أمّا هم خفاف.

حين تشعر بحزن لخسارة زميل، فاعلم حينها انك أصبحت في منزلك الثاني. فمشاعر الخسارة لا تثور إلّا في مواطنها، فاحفظه ليحفظك.

حين تصطدم مع قيمك لا تغيّر المسار؛ ولكن دُرْ للخلف وعُدْ لنقطة البداية لأنّ الطريق الصحيح لا يتعارض معَ ما هو صحيح, والمفترق صنع لمن لا يعلم إلى أين يذهب، أمّا مَن يعلم فمسارُه مستقيم وواضح. أن تعود للخلف الآن أهون عليك من طريق طويل سلكته وأنت تعلم بأنه خطأ لينتهي الطريق وتبقى الحسرة.

حين تفتقد شخصًا كان كثير التواصل في بداية الفراق فلا تحزن لأنّ هذا يعني أنه بدأ يعتاد بُعدك, وأصبح حزن الفراق أهون. فلا تحزن.

حين تقود مركبتك وتنتبه إلى أنّ الجميع يتجاوزك يمينًا ويسارًا، فأعلم أنك تحتاج إلى تغيير مسارك في أسرع وقت ممكن، وإلّا فإنّك ستتعرض لحادث مؤلم.

حين تكون مصدرًا لقوة عزيمة وسعادة من حولك، يصعب عليك أن تنحني، إلّا حين تنحني لتزيح عائقًا من أمامك.

حين تنظر إلى الوراء وترى حجمَ الكثير ممّا خطط ولَم ينجز لسبب أو لآخر، قف مع نفسك وفكّر.. هل كنت واهنَ العزيمة أم أنّه قلّة صبر الشباب. ثمّ انظر للأمام وتوكل على الله.

حين يبتسم من حولي وأكون سببًا من أسباب هذه السعادة ولو 1%

حين يرهقك الآخرون بظلمهم لك، لا تزهقْ روحك بظلمك لها أكثر حين تغرقها بالانغماس في لعب دور المظلوم, وتنتظر نصرًا ممّن ظلمك!

حين يصبح عملك هو شغفك, وجزءًا من عائلتك؛ يصبح من الصعب أن تفصل بينها لأنه فردٌ من أفرادها لا يمكنك أن تحجبه بعد انتهاء ساعات العمل.

حين يكتب الآخرون بقلمك تيقّن بأنّنا فعلًا بشر يجمعنا أكثر ممّا يفرقنا, ولكنّنا للأسف اعتدْنا على أن نبحث عن النواقص فينا أو فيمَن هُم حولنا. حين يعبر الآخر عن أفكارك أفضل منك تتساءل هل أعرفه أم هو أنا!

حين يكون الحدّ الفاصل بينك وبين الطرف الآخر هو الحقّ فلا حدّ أمضى من ذلك. ولكن أيّ طرف هو الحق. كلّ يرى أنه مظلوم, ولكنّنا لا نرى من الحق إلّا ما نراه نحن. قال تعالى: {يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم}.

حين يكون في الجوف كلمة تشعر بأنّها تخنقك فمتْ بها إن كانت بخروجها لغيرك قاتلة. النفس تهوى وتظنّ الظنون, وكم من الظنون لصاحبها قاتلة.

حينما أكتب وأمحو ما كتبت، أعلم حينها أنّ ما كنت سأكتبه هو الحقيقة, وما سيكتب مجرد «كذب». «كلمة تستحي...

حينما تكون جائع البطن والعقل في آن واحد، أيّهما تكون له الأولوية, وأيّهما فعلًا سيشبعك! أنت وضميرك.

خلونا نراجع هرم ماسلو للاحتياجات، شو قال ماسلوا؟ 1-الحاجة الجسدية= راتب نأكل ونشرب. 2- الحاجة للأمان= الصحة والسلامة. 3- الحاجة الاجتماعية= الموازنة بين الحياة والعمل. 4-الحاجة للتقدير=شكرًا وأحسنت. 5-الحاجة لتحقيق الذات=أنت مهم وجزء منّا... أنت تتعامل مع بشر.

دامك حسّيت إنّ هذا الأسبوع خطف بسرعة، هذا مؤشر إيجابي أن شغفك بعملك رجع, وإن إنتاجيتك كانت عالية. أحسنت. الحين.. أقدر أقولّك إجازة سعيدة بالوناسة مليئة.

راحة النفس في انشغالها؛ لأنّ السكون «هم», وحديث النفس يتعالى في صمتها، حتّى لتتمنّى لو أنّك أصم! سرّ ولا تفكر, واتركِ الخلق للخالق, وتوكّل على الله.

رسائلي عامّة للباحثين عن السعادة في حياتهم المهنية, أمّا المقصّرين لا يروي غليلي التلميح ولكن أصوّبها رصاصة في الضمير الميت، ما شي 1 2 3 كااااااش

رضينا بالهمّ والهمّ ما رضا فينا. هل يمكن أن نرى في هذه الجملة إيجابية؟ نعم نحن أصحاب القرار، فعسى أن تكرهوا شيئًا وهو خير لكم. الهمّ ما يبانا.

رغم أنّنا نشعر بأنّ النهاية قريب, وبالرغم من أننا نؤمن أنّ لكلّ شيء نهاية، فهي سنة الحياة؛ إلّا إنّنا نتمسك بكلّ شيء حتّى الرمق الأخير.. ندوس بأصابعنا على أنبوب المعجون الذي يأنّ تحت ضغطها في إصرار منّا للحصول على آخر عصره. بخلاء على أنفسنا حتّى في الاستسلام لواقع قد يكون الأفضل!

سرّ النجاح هو أن تعمل بحبّ ما تحبّ لمَن تحب. وسرّ الفشل هو أن تعمل فيما لا تحبّ بلا حبّ لمَن لا تحب. نحن بشر «بطارية» استمرارنا في العطاء لا يشحنها سوى الحبّ الذي يصل إلى الشغف، ومتى ما فرغ ما نقوم به من الحبّ/ الشغف. اسْتُهلكنا وأصبح عمرُنا الافتراضي في العطاء مسألة ثوانٍ.

سعادتك التي في داخلك سمّ يقتل أعداءك ولو بعد حين، فبالابتسامة وحدها تحيي القلوب الصّافية وتخنق الأفاعي المتشبه بالبشر. ابتسم.

سماتُ الموظف السعيد: الإشراك، التقدير، الاتصال، والحرية. القانون يخضع العقول ولا يشعل شغف الإبداع، فأيّهما أهمّ الكمية أم الجودة.

صمتا.. لن يسمعك أحد فعلًا كنفسك. حديث النفس لصاحبها أصدق الحديث ..لا تقاطعك أو تدّعي الإنصات. فصمتا لو سمحتم.. اتركوا النفس لنحدثها.

ضعفك قوة حين تكون على حقّ, وقوتك ضعف حين تكون على باطل.

طيبة بعضِ البشر يا سيدي هي صقيعٌ عاطفي يعاني على إثره جزءٌ آخر من البشر. هو بالنّسبة لك إيجابي, وبالنسبة لهم هو القهر. لا تحكم على الصورة فقد تجد مسندها الخشبي مليئًا بالحفر. ابتسم لكلّ البشر فقد تشفي جرحًا كاد يفقد إيمانه بأننا بشر.

عشْ عمرك الحقيقي. روحك هي عمرُك الحقيقي. أحبّها واحترمها, وامنحها الحياة التي تستحقّها لأنّها من روح الله. لا تتصنّع النضوج المبالغ فيه لحد التجهم والعبوس، وكأن النضجَ أصبح مرادفًا للملل. يا ممل. ولا تجعل من نفسك أضحوكة. اتّفقنا؟! صباحكم

علّمتني الحياة أنّ ما يحتاجه البشر فعلًا, وما يسعدهم؛ هو أن يشعر الآخرون بوجودهم, وأن يكون لهم صوتٌ, وللآخرين صبرٌ للاستماع إليهم. لا ترقية أو علاوة أو منصب أو جائزة يمكنها أن تمنح سعادة أن تشعر بأنّك «حي», وبأنّ هناك «حي» آخر ينصت إليك؛ لأنك بالنسبة له «حي».. أنا حيّ فماذا عنك؟!

علّمتني المواقف أنّ الناس لا يحكم عليها بجنسها, ولكن بعزم توكلها على الله. صباح التوكّل على الله الرازق علام الغيوب ومفرج الهموم.

عندما تحبّ الله حبًّا خالصًا لوجهه يحببْك الكون بأسره، فلا أنت بعدها في حاجة لاستجداء محبة مخلوق أو رحمته. ارتقِ بمشاعرك وتعفف عن الدنايا.

عندما تستقبل يومك وتتفتّح آفاقك وأنت بلا هدف تسعى اليه وينتشلك من نعاسك ودفء مخدّتك، عدْ حينها لنومك وارحمِ الآخرين من شرّ خمولك وكسلك.

فإنْ لم تستحِ فافعل ما تشاء، أو لا تفعل؛ أصلًا وجودك مثل عدمه, وأحيانًا مجرد وجودك إهدار مساحة. هل ترضى أن يقال عنك كذلك!

فلتحْمَد الله أيضًا حين تكون من المغضوب عليهم، حيث أنّ حبّ بعض البشر لك أحيانًا أذاه أشدّ من نفعه. ومصائبه أكثر من فوائده. وحتى إنْ نالك منها بالصدفة فائدة فظاهرها نعمة وباطنها نقمة. قل الحمد لله وخذلك بريك.

في الوقت الذي يفترض فيه الآخرون أن تكون قويًا، قد تخذلك قواك لتصبح أضعف بكثير ممّا توقعوا، فلا تخجل لأنّ ضعفنا هو الأساس، وما القوة إلا استثناء.

في رأيي أنّ المبادئ والقيم لا تتغير ولكنّها قد تغضّ الطرف أحيانًا في بعض المواقف الإنسانية. فمهْما تعنتنا وتمسّكنا بمبدأ قد يفقد توازنه، بدون أن يسقط، أمام دمعة بشر.. وإلّا ما فائدة أن يقال عنّا إنّنا بشر! سو عمرك ما شفت ولا سمعت وخطف.. يمكن تحتاج من يخطف لك ويغضّ البصر عنك.

في لحظة اليأس نبحث عن أيّ واسطة من القريب أو البعيد وننسى– والعياذ بالله– أن الواسطة الحقيقية هو «الله». أرسل له سيرتك الذاتية وجمّلها بصلاتك وأعمالك, وكنْ لحوحًا في طلبك في ظلمات الليل وعلى سجّادة الصلاة. هو الوحيد الذي لن يرد لك طلبًا, أو يتندر بحاجتك في المجالس.

فيه خير أو ما فيه خير. نحن نعامل الناس بأخلاقنا وليس بأخلاقهم. سوّ خير وعقه في البحر.

قبل أن نشتكي تغيّر الحال من حال إلى حال، قف وتدبر فقد حان الوقت للعطاء بعد الأخذ.

قد تقول كلمة «آسف» وأنت تقصد عكسها، لكن تجبرك الظروف على الصراخ بصمت والبوح بالعكس لكي لا تصمت للأبد, أو لكي لا يصمت غيرك.. تنااازل.. بصمت.

قمّة السعادة هي أن تجعل غيرك سعيدًا, وأن تمنح #السعادة وإن كانت مجرد ابتسامة. هي البذل والعطاء لرغبة منك في العطاء بدون مقابل.

قوّة الآخرين نابعة من ضعفك، فلا تعتب على الآخرين تسلطهم, ولكنِ اعتب على نفسك خنوعها.

كافئ نفسَك بنفسك, فليس الآخرون بأكرم منك عليها. وابحث عن المزايا والعطايا التي منحها لك الخالق عن عمل ما غفل عنه بنو آدم. أبصر بقلبك ستجدها.

كثرة الإجازات المرضية سواء أكانت حقيقية أم مفبركة تسبّب تبلدًا في مشاعر الآخرين اتّجاهك, فلا تكن كالراعي حين لم يصدقه أهله فهلكت خرافه!

كلّ المرايا كاذبة حتّى مرآتك لذاتك. إن صدقتها خدعتك, وإن خدعتها صدقتك. قل لها ما تريد أن تسمعه فتكرّره لك كالببغاء. ومع التكررا ستراه واقعًا. فلا تترك لها

القيادة ولكن كنْ أنت من يقودها. ابكِ ثمّ امسح وابتسم لتبقى الابتسامة آخرَ ذكرياتها. آخر المشاهد أطولها.

كلّما اهتممنا بذاتنا أكثر زادَ حزننا. احترمْ ذاتك ولكن لا تمجّدها! نعم تستحق السعادة. سعادة العطاء والمشاركة والراحة والرضا. وليس سعادة «الأنانية». لست محور الكون ولكنْ في محوره تدور كما يدور غيرك, وتسعى كما يسعى غيرك, وستسعد كما سيسعد غيرك. فكّر في «غيرك» ستسعد.

كلّما ارتفعت قلّ الإزعاج وزاد الضغط.. لكلّ شيء سلبيات وإيجابيات.

كم شخصًا مات وذكرْنا محاسنه, وكم شخصًا سيموت ولم يعلم أنّ له محاسنَ. كم نحن بخلاء مع الأحياء نتكارم بعد أنْ لا فائدة. نقتلهم نقدًا لاذعة لندفنهم!

كم نعشق وضعَ السّياسات والخطط حتّى تناسينا الاستمتاع بنتائجها! بساطة الحياة في سهولتها، وإلّا أصبحت الخطط كابوسًا على ورق لا تحقّقَ ولا كفانا شرّه.

كم هي غالية وجميلة كلمة «شكرًا». تشعر بعدها براحة لا توصف تغنييك عن أي نوع آخر من أنواع التقدير. كم نحن بسطاء في مضموننا رغم ادّعائنا العكس.

كنْ حذرًا من أحلام اليقظة (قوة عقلك الباطن) أو كما أحبّ أن أسمّيها (قوة إحسان الظن بالله) لأنها قد تتحقق بخيرها, وإن كانت سوءًا فبشرها!

كيف تعرف ما شغفُك الحقيقي؟ حين تنجز شيئًا فتشعر بعدَه بلذة الانتصار، هذا هو شغفك وهنا تجد نقط قوتك.

لا أعتب على ذوي الخبرة أحيانًا تمسّكهم بالروتين واللوائح, ولكنّني أصدم من شباب لا يمتلكون جرأة التغيير.

لا تجلد نفسك يوميًّا بالذهاب إلى وضيفة تكرهها. اتّخذ خطوات إيجابية في سبيل تغيير حياتك وإسعاد نفسك ومن حولك فطاقتك السلبية..كرهتم حياتهم.

لا تحزن. ولا تشعر بالحقد أو اليأس فقد تكون خطوة هامّة لم تكن لتخطوها لولا الإجبار.. فعسى أن تكره شيئًا وهو خير لك. احزنْ فهي مشاعر تكبح جماح تسرعك، لتسكن النفس لخالقها فتعيد مع النفس حساباتها. استراحة محارب. لتنتفض بعد ذلك كالعنقاء من تحت الرماد. لتحلق عاليًا.

لا تحكم على حاجة الآخرين من خلال نظرتك، كلّ منّا له مقياس وقياس يناسبه.

لا ترضَ أن تكون «علقة» تعتاش من دماء الآخرين فقد تصاب بالتخمة وتنفجر.

لا تسرق من مالك بأن تفتح الباب للسارق..... بينك وبين نفسك هل راضٍ عن نفسك؟! لا تقمْ بما تخجل أن تراه في مرآة ذاتك، حساب النفس أشدّ من ملامة البشر. لا تقم بما يسعد جيبك ويحزن ضميرك، المال يزيد وينقص إلّا أنّ الضمير إنْ مات لا يحيا إلّا عند الموت. وحينها يكون الأوان قد فات للتوبة.

لا تعقد سعادتك بمؤشرات لا يمكن قياسها.

لا تغيّر من مبادئك لتُرضي مَن لا مبدأ له سوى المصلحة، قد نتخبط وتتشوش أفكارنا ولكن تبقى المبادئ فينا لا تتغير ولكن تصمت لتثبت لنا حاجتنا إليها.

- لا تقلّل من قيمة ما تقوم أو قمت به لأنّ البعض نسي أنه عربي أو في دولة عربية. الخلل في تسويق الجهود وليس في الجهود بحد ذاتها. ترجمة الكلمات لا تغير في المعنى أو التأثير. مجرد كريمة والمحتوى واحد. والنقد لا يعني الجحود.

- لا تكن سفيهًا فتتنتظر عطاءًا ممّن اعتاد الأخذ فقط. وأكرم نفسك بالرضا.

- لا تملئ الكأس لأنّك تحتاج إلى الفراغ كحاجتك إلى الماء. أو القهوة. ما تظنّه نقصًا قد لا يكون بدونه الاكتمال. وما تراه عجزًا قد يكون وقتًا للاسترخاء. لا تملأ كلّ شيء حتّى يفيض.. يصعب تحريك ما يمتلئ من الأشياء. لا نشعر بمذاق ما هو ممتلئ ولا يورث الشبع سوى الخمول والخواء.

- لا تنتظرِ السعادة, ولكن كنْ أنت السعادةً التي ينتظرها الجميع. الانتظار هو أحد أسباب التعاسة لك ولمَن حولك. فلا تطِل انتظارهم لابتسامتك, ولا تحرم نفسك سعادة ابتسامتهم. تحرك الآن.

- لا جدوى من كلام لا يسمع. اصمت ومثّل أنك صامت رغم الإعصار الذي بين حناياك، فأنينه لن يسمعه غيرك ولن يدمر سواك.

- لا يضاهي شعور الإنجاز أي شعور آخر، وبأنك مرتاح لأنك لم تؤجّل عمل اليوم للغد ولو كنت متعَبًا جسديًّا؛ لأنّ تعب الروح والعقل أشد وأقسى.

- لا يضرّ المبدعين أن يمنحوا ما أبدعوه لإيمانهم بأنّ لذّة الإبداع ليست في الاستحواذ وإنّما في العطاء للبدء في البحث عن إبداع جديد، أمّا مَن يتمسك بما أبدع موقن في

ذاته أنّه وصل إلى نهاية إماكانياته وبأنّه مجبر على استنزافها للصعود حتّى الرمق الأخير وقبل أن تتوقف البطارية؛ ما عنده غيرها مسكين.

لا يوجد في حياتنا حدّ فاصل, وإنّما هو فكر خاطئ يجزء ما لا يتجزء لنصاب بانفصام بين حياتنا الشخصية أو المهنية.حياتي لا أجزؤها ولكن أحبها بتشابكها.

لا يوجد ما هو صغير أو كبير في سبيل أن تحقق شغفك. فقد تتفاجأ بأهمية خطوة أو مهمّة صغيييييرة جدًّا بمقاييسك، إلّا أنّها عظيمة جدًّا في تأثيرها على مستقبلك المهني. لا تستصغرْ ما تراه من وجهة نظرك القاصرة في أحيان كثيرة عن إدراك ما هو خلف الصورة.

لتعزيز علاقاتكم في محيط العمل والذي يعتبر من أهمّ معززات السعادة الوظيفية: ١- قل مرحبًا أو كيف الحال أو ابتسم ٢- أنصت لهم بعيدًا عن الهاتف أو العمل ٣- أظهر الامتنان والشكر. لا تختلف العلاقات في زمن كورونا ولكنّها تتأقلم مع الظروف والتقنيات.

لكلّ منّا هدفٌ في الحياة فلم نخلق عبثًا والعياذُ بالله. منّا من يراه ومنّا من يتحاشاه. منّا من هو في مرماه ومنّا من تخطاه. لا ينتهي الوقت إلّا بالممات. ولا يبنى هدفٌ إلّا بالعثرات. فلا ترتدي قناعًا لغيرك بالفتات. ولا تصنع هدفًا من بقايا الاحتمالات. إمّا أن يكون لك أو قلب الصفحات.

لكلّ منّا شيء وهدف يحفّزه, فإن كنت الشخص غير المناسب لعملك ولا تشعر فيه بالتّحفيز، اتركه لغيرك وابحث عن ما يعيد لك الحياة.

لم أشعرْ بسعادة قطّ كما شعرت بها حين منحتُها للآخرين. في الحقيقي أن أتعس لحظات حياتي هي حين كنت أبحث عن سعادتي, وكلّما بحثت أكثر ازداد حزني أكثر. لم نخلق في هذه الدنيا لنغذّي شعور الأنا لأنّ في ذلك أذًى علينا أكثر مما قد يسعدنا.

لم أفهم يومًا كيف يمكن لشخص أن يكون بلا هدف أو طموح. ولكن اكتشفت أن اللاطموح هو في حدّ ذاته هدفٌ بالنسبة لهم. وهو أفضل من أن يكون لديك هدف مثل البعض فلا ترى سواه وقد تستهدف من حولك.. من أجله! ولكن هذا يحدث حين يكون هدفك أنانيًّا. الهدف الذي لا يخدم إلا صاحبه ليس هدفًا.

لماذا الاهتمام بالذات أصعب من الاهتمام بالآخرين؟ هل نخاف تأنيب الضمير أم لأننا حينها سنحزن لفقدان أمل أن يهتم الآخرين بنا!

لماذا تجعل من قلبك سلّة من الحقد والكراهية وربك هو الرحمن!

لماذا تستجدي عطفَ الناس وأنت أقرب لعزيز مقتدر هو رب الناس. #يا_رب #الحمد لله.

لماذا دائمًا نبحث عن قدوة نقتدي بها، وكأنّنا لا نرى في أنفسنا سوى النقص! كن أنت القدوة لنفسك بالتزامك وصدقك وصبرك وبتفاؤلك. واحرص على أن تكون أنت القدوة, وتوقّع بأنّ الآخرين هم مَن ينظرون إليك، وتخيل ما الذي يرونه فيك الآن! مرآتك لنفسك هي أنت, وقدوتك هي أنت.. فإلى متى ستبحث عن نفسك؟

لماذا لا نشارك أبناءنا مشاعرنا، بحدود، لكي لا نقصيهم بعيدًا عنّا وهم بقربنا، فيعرفون حقيقة مشاعرنا بعد فوات الأوان! ولكنها الحياة.

لن تشعر بألم الآخر حتّى يصيبك الجرحُ ذاته، لأننا لا نتعلم من آلام الآخرين كما نتعلم ممّا آلمنا. لن تشعر حتّى فعلًا تشعر بذلك. كلمة حسّيت بك خلّها لنفسك. أولًا

لن نرى, وإن حاولنا ما هو خلف الصورة، خيالنا محدود وما خلفها في علم الغيب.

لن يسألك البشر حاجة إلّا وقد ضاقت بهم السّبل. فلا تُلهب جَرح السؤال برفض المنال! وكما قيل ارْحم عزيزَ قوم ذل. فإن لم يكنْ في عينك عزيزًا، فلهو من الأهل والأصحاب مَن لن يرضوا أن يروه ذليلًا. لا تتذرع بالقوانين لتكون جلّادًا على البشر، وضعت القوانين للبشر لا عليهم.

لن يسعدك أحد في العالم أكثر من ذاتك، فهي أعلم بك من خلق الله جميعًا.. فلا تنتظر السعادة من أحد سواك، واحصل عليها بمنحها وهذه هي منتهى السعادة.

لو استطعت أن تترك لك وعنك في كلّ مكان ذكرى، فلا تبخل على نفسك بذلك. فلا أصدق ولا أوفى من الأماكن بالرّغم من جمودها. ولا أقسى من البشر بالرغم من هشاشتهم. يبقى منّا وعنّا الذكرى, وما دون ذلك أو فوقه زاااائل.. فالأماكن أوفى كثيرًا من ساكنيها.

ليس دائمًا التغيير أمرًا إيجابيًّا، فقد يترك لك مَن سبقك شيئًا تفخر به. لا تأخذك فورة الشباب فيصيبك العمى، سلِ الآخرين وتعلّم لكي لا تبدأ من الصفر, ويعود من

سيأتي بعدك إليه!. ليس من العيب أن نتعلّم, ولكنّ العيب أن «ندّعي العلم» فيما لا نعلم.. صباح السعادة.

ليس من المَعيب أن تعلم بأنك تحتاج إلى التحسين والتطوير من أجلك أنت أوّلًا، ولكن من المؤسف أن تبقى كذلك وأنت لا تعلم بأنّك تحتاج إلى ذلك! لأنّك بذلك تكون قد خسرت وقتًا كان يمكنك فيه أن تتعلّم وتتحسن، المجاملة في العمل في هذه الحالة تكون سلبية.

ليس من المخجل أن نعترف بأنّ حلمًا قد انتهى؛ لأنه قد يفتح بابًا لحلم آخر على وشك أن يبدأ. المُخجل أن نعيش على جيفة حلم حتّى نتعفن بقربه. انتهى.

ليس من المهمّ أن يكون لديك هدف واحد أو مجموعة أهداف، لأن الأهمّ هو أن يكون لديك هدف في حياتك ..»لماذا» من لم تكن كلمة أو سؤال «لماذا» هو بداية ونهاية حياته فهو لم يعش أبدًا. ومن لا هدف له فلا هدف منه! قائد أو تابع، سائل أم مسئول. في بداية حياتك أو في ختامها..لا تعش بدون (لماذا).

ما اعتبرته بالأمس جنونًا اكتشفت أنّه قلة حيلة, وما اعتبرته بالأمس خيانة اكتشفت أنه حاجة جائع, وما اعتبرته بالأمس تمارضًا اكتشفت الْيَوْمَ أنه استدرار لعطف جائر. كم ظلمنا من حولنا, وحين أصبحنا في مكانهم وددنا لو أننا قبّلنا أناملهم تأسّفًا.. أحسن الظن.

ما إحساسُك وأنت ترفّهه عن نفسك المتعبة, وأبناؤك لا؟! هذا حال الكثير من الأسر التي تعاني الأب والأم الغائب الحاضر. لا راحة بدون وجودهم.

ما الموازنة بين الحياة المهنية والحياة الاجتماعية؟ أنا لا أؤمن بأنّ الفصل ممكن بين العمل والبيت, فنحن في النهاية بشر, مشاعرنا لا تتجزأ, ولكن من المهم أن نترك للموظف مساحة يعيشها خارج المؤسسة ليجدّد طاقته ويفرغ توتره المهني ويمارس هوايته وحياته الاجتماعية.

ماذا لو توقّفنا قليلًا، لا لننظر إلى الخلف أو لنتطلع للإمام، وإنما لنشعر بما حولنا من نعم ونقول الحمد الله على نعمه التي لا تعد ولا تحصى.

ما نراه سلبيًّا اليوم قد يتحوّل إلى مصدر لإيجابيات لا تعد. فما نراه اليوم عزلة قد يتحول غدًا إلى كتاب, وما نراه تشويهًا للمظهر العام قد يصبح فنًّا!

مبادرات بسيطة في حجمها ولكنْ عظيمة في أثرها.. تسعد الموظفين وتعزز الولاء المؤسسي. مثل وجبة إفطار تجمعهم على مائدة واحدة.

مستر زومبي شو وضعك في الحياة، شغل وشغل وشغل وبعدين قول ما حد يسال عني!

مشكلتنا أننا نخشى أن نسعد البشر– ومنهم أنفسنا– ولو بكلمة. فما أجمل كلمة «ضعفتي». في أذن أيّ امرأة, وما أجمل كلمة «أنت قدّها» في أذن أي رجل. وأنت «شاطر» لكل البشر.

مطالبون نحن بإسعاد الموظفين لرفع مستوى الأداء, وفي الحقيقة أن السعادة في العطاء هي فعلًا السعادة الإيجابية والأقوى في التأثير من الرفاهية.

مع احترامي للجميع ولكنْ سعادة الأخذ وقتية, وسعادة العطاء أبدية, وخلوّنا نفهم السعادة على حقيقتها وليس كما تشتهي الأنفس.

من الخطأ أن نقول استبيان «رضا» العاملين, ولكنّ الأصح استبيان إشراك العاملين، لأنّ الرضا غاية لا تدرك، فلا تطلب المستحيل!

من أهمّ أسباب السعادة الوظيفية هي أن تكون شخصًا يعتمد عليه في الإنجاز والجودة والحضور. جميعُها إمّا أن تكون منجزًا لا يعتمد على حضوره فهي مصيبة!

مَن لا تصله في الرخاء، لا يصلك في عسرك.. إلّا ربّ البشر؛ أبوابه لا تغلق بالرغم من معصيتك.. أفلا تستحي منه!

مَن منّا لا يخطئ. فمَن يعمل لا بدّ وأن يخطأ.. أمّا أمثال فلان وفلان لا يخطئون لأنهم لا يمتلكون جرأة الطموح والعمل. وسكنوا إلى مراقبة الناس.

مَن منّا لم يحزن يومًا, ولكن هناك فرق بين مَن ينظر حينها للخلف فيرى ما زرعه, ومن ينظر للخلف لينظر إلى ما قطفه!

مِن نعم الله الكثيرة حين تكاد النفس أنْ تغلبنا فتكبح رغباتها في اخر لحظة، وبالرغم من إحساس الإحباط حينها، إلا أنّك في النهاية تقول الحمد لله.

مَن يراقب مِن بعيد يراه سهلًا بسيطًا, وكان يمكن أن يكون أجمل من ذلك! ولكن من هو بين سندان وقتها ومطرقة جهدها، يعلم بأنّه ما كان بالإمكان أفضل ممّا كان.

الكلام سهل والنقد أصبح مهنة مَن لا مهنة له. دامك واثق خلك منهم وفكر بما هو آت. الوعد جدام.

مَن يعمل بمتعة وشغف لا يعمل, وإنّما يحيا كما تجب الحياة، فلا تجعلوا من أعمالكم نعشًا تسكنون فيه 8 ساعات يوميًّا.

نتمنّى دائمًا أن نجد مَن يستمع إلينا، إلّا أننا في الحقيقة نحتاج إلى أن نستمع إلى أنفسنا. فيها المشكلة ومنها الحل. وهذا ما يقوم به الـ «الكوتش». فنّ طرح الأسئلة. لتتحدث مع نفسك؛ فمَن أعرف بها منك!

نحن لا نبني فقط مستقبلًا مهنيًّا, ولكن نعزز علاقتنا البشرية. لأننا بشر وهذا ما يجب أن يكون.

نحن لا نحتمل أن يخطأ من حولنا وتتملكنا رغبة في حمايتهم مما وقعنا فيه من أخطاء, ولكن الحقيقة أنّ ما علينا هو كلمة الحق من إرشاد ونصح وخبرات سابقة. أما المنع فهو حقّ لا نملكه ولا وزر علينا من جرّاء ما سيحدث. فقل الحقّ ثمّ اصمت.

نحن لا نعبّر دائمًا عن أنفسنا بالجودة والحرص الذي نعبّر به عن الآخرين. من الجميل أن نشعر بالآخرين ونتلمّس أحاسيسهم ونسعى إلى نقلها والتعبير عنها، إلّا أنّه من الأجمل أن نكون مرآة صادقة لأنفسنا مع أنفسنا.

نحن نرى الآخرين بعيوننا, وكلّ عين ترى من خلال عواطفها. فكما تحب حبيبك تراه، وكما تكره عدوك تراه. حاول أن ترى كلّ شيء جميلًا لكي لا ترهق مشاعرك.

نحن نرى الصورة من زاوية عيوننا إلّا أنّنا نغفل عن زوايا أخرى لم تدركها عقولنا. أحسنِ الظنّ وإن خالف ما تراه رأيك، فقد يكون الصواب الذي تجهله.

نحن نرى الناس بما نفسّره أو نعتقده وليس كما هو، فما نراه ثرثرة و»طيبة» أكثر من اللّازم هو بالنسبة لهم عفويّة ووضوح، وما قد نعتقد بأنه قيادة بدون سلطة يراه الطرف الآخر ديمقراطية ومساحة من الحرية لاتّخاذ القرار. هي وجهاتٌ لا نرى منها إلّا ما نرى! بشر نحن ونظرُنا قاصر. صباحكم طاعة.

نحن نعامل الناس بأخلاقنا وليس بأخلاقهم. ومَن خانته التربية أدّبه الزمن ولو بعد حين.

نخشى أن نبادر لأننا نخشى الفشل, ونبقى ما بقي لنا من وقت في خوف وكأنّنا يمكن أن نغيّر النهاية. نهايتنا واحدة فلماذا نخشى المغامرة!

نعم.. لا يمكن الفصل بين العمل والحياة الخاصّة, ولكن يمكن أن يكون هناك «تناغم» بينهما. كـ دائرتين متشابكتين: للعمل فقط للحياة الخاصة فقط مزيج بين الاثنين ما يقع في الوسط يحدث حين يصبح العمل جزءًا منك, وشغفك صعب, ولكن ليس بمستحيل.

نغضب حتّى ننسى ممّا غضبنا فنغضب من غضبنا ونبقى في غضب بلا سبب. أطفال نحن حتّى لو تجاوزنا الأربعين, وأكبر دليل على ذلك غضبنا، فمتى نكبر.

هذا التفاؤل الذي نتمنّى أن نراه، مللنا الفكرَ المتشائم الذي لا يرى في التحديات سوى عقبات ويتناسى الفرص.

هذا حين تشعر بأنّك ترغب في البكاء دون أن تعلم ما السّبب، فاعلمْ أنّ هناك من جرحك بكلماته التي فهمها قلبك حينها, وغفل عنها عقلك. عدْ للخلف, ومن ثمّ امسحها وانطلق.

هذا ليس أنت، لا تتحدّث ولا تدافع عن نفسك، دعْها وسيتحدّث الآخرون عن أفعالك السابقة والقادمة، لأن من تعوّد العطاء لا ينضب عطاؤه. ومن اعتاد على الفعل يلجم لسانه عند الدفاع ليظهر الله ما كان وما سيكون.. وقلْ لنفسك وكّلت أمري لله. صباح الخير.

هذا ما يبقى المشاعر الطيبة والذكر الطيب. أثمن ما في العمل هو العلاقات، فهو الرصيد المتبقّي, وهو محرّك السعادة الأول في العمل. لا تعتبر حبّك لمحبة الناس ضعفًا, ولكن هو سندك بعد انهيار المناصب.

هل تعلم أنّ المستفيد الأول ممّا تقدمه من صدقة أو زكاة هو أنت! حتّى وإن كنت لا تملك الكثير, أو كنت في حاجته. إنّ الله يُعلّمُنا، وقبل أن تثبته الدراسات الحديثة، أنّ العطاء يمنحك أنت أوّلًا السعادة وليس مَن أعطيته! سبحانه لم يأمرنا بشيء إلّا وكنّا أوّل المستفيدين منه!

هل شعرت بلذّة ابتسامةٍ رسمتها يداك على محيّا المحتاجين لكلمة أو للمسة، لدعوة، بشرى أو تبرع يفرحهم؟! ما أسهل أن نفرح أنفسنا بإسعاد الآخرين.

هل يعقل أن يكون في الحياة من حولي زرّ لم أستخدمه لأكتشف فوائده، كزرّ سيارتي الذي لم أعلم أنّه يفتح سقفها وأنا أمتلكها منذ أكثر من 5 سنوات!! هل كسلنا أضاع علينا فرصًا كثيرة كانت تنتظر منّا فقط ضغطة زرّ؟!

همّ الموت وأنا مدين بدين لم أقضِه أشدّ عندي من همّ حقّ لي لم أحصيه.. دعْ ما لك عند الله واقضِ ما عليك لخلق الله.

هُم يقولون «قوة العقل الباطن» ونحن «أحسن الظنّ بالله»، فعش ما تتمنى لتعيشه فليس هناك ما هو ببعيد على الله ولكن تمنى صح!

هناك فارقٌ كبير بين أن تشعر بلذّة النجاح وبين أن يصيبك غرور الكمال، لأننا نسعى للكمال, ولكننا لا نملكه. فإن تغلب عليك الغرور قتل نجاحك.

هناك منطق في أنْ تكون الحاجة هي أساس قاعدة هرم الاحتياجات, وأن يكون الاحترام هو رأسه، فالإنسان يشعر بإنسانيته عندما لا يحتاج لأحد غير الله.

وقتُ فراغك هو وقت إبداعك الحقيقي، فاشغل نفسك بالتحسين والإبداع, وابتكر جديدًا لكي لا يضيع وقتك في «اللّف والدوران» بين المكاتب بحثًا عن عيوب ونقائص لا توجد إلّا في نظرتك لها.

وقد يكون تقييمك ضعيفًا في وظيفة أو منصب ما؛ لأنّه ما كان يجب أن تكون فيه! بينما سيكون أداؤك متميزًا لو أنّك علمت بذلك بشكل مُسبق، واستثمرت مواهبك وجهدك وخبرتك في الوظيفة والمنصب المناسب لك, فعلًا قد يكون التقييم ناقوسًا ينبهك إلى أنك في الموقع الخطأ أو تحتاج إلى تحسين قبل فوات الأوان.

يا خسارة! لكن هل هي فعلًا خسارة أم أنّها مكسب غير مباشر دفع بها بلاء كان قد يصيبنا. نحزن حينها وكان الأجدر بنا أن نبتسم.

يقال إن أفضل فترة للتمنّي هي لحظات ما قبل النوم، فعش حلمك كأنك تراه وتلمسه وتتنفّسه وثقْ بالله ثمّ أغمض عينيك في حفظ الرحمن. تصبحون على خير.

يؤلمنا حين لا يشعر الآخرون بمساعينا لإسعادهم رغم الظروف، إلّا أن إسعادهم في الحقيقة هو الغاية وليس الثناء. فلا تنتظر ثناء على ما يسعدك.

اقرأ. فتصبح الكلمات كالحرير بين شفتيك وتفتح أمامك عالمًا لم يكن ليدخل فيك وأنت غافل عن كلمة كانت النور. اقرأ لتقرأ القرآن كما يليق به.



خواطر

- القلم بالنسبة لي هو الحَكَم في تقييم أي كتاب اقرؤه. إذا رفض أن يضع سطرًا أو إطارًا حول كلمة أو جُملة.. أو امتنع عن منح سطر ما نجمة، فهذا يعني أنه لم يجد ما يروي عطشه في الكتاب. وأنه كما بدأ انتهى. وهم كذلك البشر مَن لم يجعلك تضع تحته سطرًا لتراه أو تتذكره. خرج كما دخل.

- أمّا إنْ سألت عن أعظم خير يمكنك فعله، فهو أن تسلم وجهك لله, أن تحيا مسلمًا, وتعبد الله مسلمًا, وتعامل الناس مسلمًا, وتنظر وتتكلم وتشعر مسلمًا, ثمّ تموت مسلمًا!

- أنا لا أقول ما يحزنني على أمل أن يشعر به الآخرون, رغم أنني موقنة بأنّ شعورهم بي قد لا يأتي أبدًا, ولكنني لا أعرف سوى الأمل. « بعض البشر إمّا أنهم أغرب من الخيال أو واقعيّون بعمق، حتّى أصبحوا خيالًا..

- يا خسارة.. جملة تختصر مجلّدات من العتب غير المُجدي.

- (جيل التحديات) هو الجيل الذي حشر في الوسط بين (جيل سنوات الخبرة) من فاز بالمنصب؛ و)جيل الشباب) من يبحث عمّن ينتشله للأعلى

مَن استعدّ كسب نصف المعركة. (مثل من رومانيا).

أبدأ خطوة وأنا أنظر للأمام.. ليس أمام اليوم أو أمام غدٍ, وإنّما هناك أمام بعد خمس سنوات, ومن ثمّ أنظر مرة أخرى للأمام. كفانا تعثرًا بالأمس.

أتّفق معك أن من تعوّد أن يكون دائمًا في قلب الحدث سيستصعب أن يكون يومًا متفرجًا فقط، ولكن نحتاج أحيانًا أن نعود لمدرّجات المتفرجين لتكون الصورة أوضح. ولتصبح الخطوة القادمة للأمام وثبًا عاليَ يجب أن تعود للخلف أحيانًا خطوات.

اجعلْ مَن يراك يدعو لمَن ربّاك, فنقاء القلب ليس غباء؛ إنّما فطرة يميز الله بها من أحب.

أجمل الكتب هو الذي يستفزك للبحث, وكأنك صائم كسر صيامه. كتاب من مجموعة كتب ومقالات ومعارف، هو بحدّ ذاته مكتبة لا تنضب. ممتع أن تتناقل أصابعك بين الكتاب وجوجل. عذاب ممتع لن يقودك إليه سوى كاتب كـ (نبيل فاروق) أو (أحلام مستغانمي).

أحسد الرجال على شجاعة لا تمتلكها المرأة المقيّدة بطبيعتها وأعراف مجتمعها، وأرثى لحال رجال استطونهم التكاسل حتّى غلبتهم النساء.

أحيانًا أشعر أنّي في آخر السباق, وأحيانًا أفكّر ولم لا أكون في المقدمة وأنا في موقع أرى فيه ما لا يراه الأول!؟

أحيانًا تتمنّى لو أنّك تتوقع على نفسك كالجنين وتختبئ في سريرك تحت الأغطية أملًا في أن تختفي فلا يراك العالم لعام كامل ليرتاح أحدكما على الأقل.

أحيانًا يدهشكم كيف يمكن للآخرين التعبير عنك أفضل منك؟ أحيانًا يبالنا مترجم عربي.

أخوية يقول أنتِ اللي تكتبينه حدّ يفهمه، قلت له المهمّ أنا أفهمه. نحتاج إلى أن نعبر ونتكلم، اختنقنا وخنقنا الصمت والسكوت. نعمل ونعمل بلا تنفس، فلا يعقل أن لا نتكلم أيضًا؟! سنموت على الصامت في وقت صاخب مليء بالإزعاج في كلّ شيء وعن كلّ شيء إلّا ما يستحق فعلًا أن نسمع له صوتًا.

إذا تعطل جهازك أحسست بوحدة وضياع غريب وكأنّ بوصلتك قد توقفت، كيف نتحرر منها؟

إذا كريستيانو ما تذكروا ركلاته. بيتذكّرون في ضنك وقفاتك. كلّنا على درب الاعتزال ماشيين. حدّ وراه الجمهور يصفق له وحدّ يقولون عنه «يا الشيييييين». من الحين اكتب لحظة اعتزالك، بعملك وعرقك ووقتك وليس على أكتاف الآخرين.

أذكى البشر مَن يسرقك بيديك, بل وتلحّ عليه إلحاحًا أن يسرقك. حليله يستاهل.

أستغرب من بشر يتلذّذون بمشاهدة مصائب البشر ويعيدونها مرارًا وتكرارًا. خافوا الله في أقاربهم وفينا واتركوا التعطش للدماء لأنفسكم المريضة!

أسوأ انواع الشفقة هي الشفقة على الذات، لأنّها تبقى معك ٢٤ ساعة بينما شفقة الآخرين عابرة وتنتهي. فلا تترك لها مجالًا لتعذيبك ولا تجعل من نفسك فريسة لتأنيب أو شفقة الذات. قف وتمسّك بما تؤمن به. الإيمان بالقيم هو من أهمّ مسبّبات السعادة.. قولًا وفعلًا.

اصنع ضجيجًا ولو كان من فراغ، المهمّ أن تترك لفراغك ضجيجًا يغلب صمت الآخرين. فنحن في زمن الضجيج والصراخ والعويل, واترك عنك الأموات لكي لا تموت معهم. ابحث عن أي شيء كان لتقف عليه عاليًا، حتّى وإن كان على رقاب الصّامتين. كن فرعونًا وكن ملعونًا.. كن كما يرغبون. كيفك.

أعتقد بأنّنا أصبحنا مستمعين أخيرًا.. نبا نسمع بس. الوضع ما يتحمل كلام.. فلتقل خيرًا أو لتصمت.

أعرف ما افتقدتوني، بسّ أنا افتقدت أن يكون لي صوت. ليتهم يعلمون أن البعض أن كتمت صوته فأنت حكمت عليه بالإعدام صمتًا.

أعلم بأنّك تخشى عليّ منّي، إلّا أنني أخشى منها أكثر من خشيتي عليها. ما عارضتها إلا وتحسّرت، وما عارضتني فأسلمت لها إلّا ونجوت. خسارة من أحببت أهون من خسارة من أحبّني، ومن سيحبك أصدق من نفسك! ملامة الناس تكتمها عن الأذن الأصابع، إلا أنّ ملامة النفس ليس لكتمها مواضع.

أكره الأخطاء الإملائية في كتاباتي, ولكن لا املك أن أوقف تسابق أفكاري مع أصابعي، فكأنهما في سباق للهروب منّي خوفًا عليّ من أن أختنق بها.

الاحترام الذي يُبنى على الحاجة والمصلحة ينتهي بانتهائها. ومن كان هذا مبدؤه فألقِ له بحاجته ثمّ أغلق الباب وراءه. بُعده غنيمة.

البشر كالمرآة يجب أن تبتعد عنهم قليلًا لتظهر لك ولهم الصورة أوضح. أحيانًا ضيق المسافة يظهر من الصورة الأجزاء الأسوأ أو الأفضل فقط. اترك مسافة لتكون الصورة أوضح لك ولهم.

البعض يدّعي أنه محايد, ولكن نحن أغلبنا متعصبون إلا من رحم ربي. ولا أجد في هذا أمرًا ما يعيب، وإنّما العيب أن تقف على الحياد متفرجًا لتسلم!.

الثقة قيد, وسوء الظنّ وعد. أغلب البشر تربط على قلوبهم وأيديهم بحسن ظنك بهم فإن غابوا عنك لم تغب ثقتك فيهم عنهُم. من تخشى عليه من نفسه أئمِنْهُ عليها. فمن أحرص على نفسه من صاحبها! لسوء الظنّ وتوقع المصائب قدرة هائلة على الحدوث، إمّا لتُعَاندَك أو لتحقق وعدك. توقع الخير تجِدُه.

الجميع يمكنه أن يكون سليطَ اللسان ووقحًا, ولكن الشجاعة أن تختار أن تكون محترمًا. #صه

الرّصاصة من تطلع مِن المسدس ما ترجع..ثمن كلامك.

السّموحة من المرور، المقصود الخروج من المخرج وليس المسرب. وعلى العموم سواء أكان مخرج أو مسرب اختلاف السرعات مهم «للدخول» أو «الخروج» بأمان في الشارع أو الحياة بشكل عام. واللّا شو الرأي.

السنع فطرة عند البدو. والمذاهب ما تعلموها، هي تعلمت منهم. الكريم ما يحتاج إشارة ولا طلبه، وقبل الحاجة يلبيها.. يعلني افداهم دومهم ذخر.

المظهر مرآة لما نراه، لا لمَا نخمن وجوده. بالرغم من أنّه كثيرًا ما يخدعنا، ولكن للأسف الانطباع الأول يحكمه المظهر. وبعدين انتِ محجبة واللا لا!.

المعيار الحقيقي للكاتب الناجح هو حين تشعر بأنه يكتب بقلمك, ويعبّر عنك أفضل منك.

الناس تتريا الصيف علشان تسافر ونحن نتريا الصيف علشان هم يسافرون، يا أخي متى بيسافرون؟! ضاقت علينا الشوارع والمكاتب والمحلات. نبا نرتاح.

اللي مب قد الشوف لا يطالع ولي تغثة ادناة الدون يسوي عمره عمي أحسن. صباح الناس اللي نواياها طيبة وتحسن الظن بالناس.

إن أردت أن ترى مستقبلك فانظر لحاضر من سبقك.

أن تعترف بأنّك أصبحت أكبر سنًّا أصعب من أن تعترف بأنك أكثر خبرة. كلاهما سنوات زادت وأنت وحدك من يحدّد هل هذا سلبي أم إيجابي.. خلك منهم حساد.

أن تكون مطية يركب الناسُ على ظهرها هي نعمة لك ونقمة على مَن استغلك. نعمة لك لأنك لا تزال تتذكر أنّ لك ربًا لتطلبه وتستجديه الفرج والمعونة, ونقمة على من كلما أكلَ نسي أنّ له ربًا لا ينسى.. مشكلتنا أنّه ما فينا صبر. نعاني من التخمة والخمول في كلّ شيء حتّى في الدعاء.

أن تمتلك بيتًا فأنت تمتلك وطنًا. وإن امتلكت وطنًا فأينما ذهبت فهو بيتك.. رحمك الله يا مؤسس وطننا جعلتنا نتلذذ معنى كلمة «وطن».

أن يرهق العقل أصعب من أن يكون الجسد مرهقًا, فالثاني علاجه الدواء, أمّا الأول فعلاجه الصمت.

أن يكون لك ضمير حيّ هو أمر متعب ومرهق يجعلك أحيانًا تحسد من أمسى وأصبح ضميره في غيبوبة. فلا أرهق روحه بكثرة الحساب والعقاب ولا أتعب جسدة بمد يد العون للأصحاب أو للأغراب, فإن كنت ممّن يتطلع للذكر الطيب والأثر البعيد، فعليك بالصبر الجليد، أمّا إن كنت «منهم» فتذكر أن الله فعال لما يريد.

أنا بخير دامني أكتب, وإن سكتّ اعرفوا أني مخنوقة.

أنا لا أنشر ما أخجل منه, ولكن لكلّ مقام مقال, ولكلّ وقت مقال يقال فيه، وإن كان رأيي أقلّ أهمية من المصلحة العامة فأحتفظ به لنفسي

أنا متعصّبة للنساء عمومًا, وهو تعصبٌ لا أخفيه. وهو تعصب في الحق فقط, أمّا ما دون ذلك أتبرّأ منه. وصوتي هذه المرّة للنساء حتّى يثبت العكس.

أنت لا تمثّل نفسك فقط بما تكتب في عالمك الافتراضي, ولكنك تمثل ما تقف على موقعه في العالم الواقعي. فلا تتسبّب في مهانة واقعك لتجني ثمار شهرة ما افترضت أنك تمثله. احفظ وطنك من لسانك «الافتراضي» اللي يباله.

أُعاتبتُك حتّى بكيتَ دمًا، وأنت لا تعلم أنّي لنفسي كُنتُ معاتبًا. أحيانًا كثيرة نصبّ جام غضبنا من أنفسنا وأخطائها على الآخرين لأنّنا نخجل من أن نعترف بأننا أخطأنا، أو لأن لومَ الذات أصعب وأقسى من لوم الآخر.

أبناؤنا هُم المرآة الحقيقية التي نرى من خلالها ما أخطأنا فيه وما قمنا به بشكل صحيح. هُم مرآة لمَا كنّا وما سيكونون عليه. حين بكينا دمًا على كمبيوتر تعطّل قبل الواحد بالمئة الأخيرة 99% من تنزيل ملفّ لليلة كاملة، هو البكاء ذاته لابننا حين خسر نقاط لعبة بضغطة.

أحببْ حبيبك هونًا ما عسى أن يكون بغيضَك يومًا ما. وابغض بغيضك هونًا ما عسى أن يكون حبيبك يومًا ما...لدواعش الزعل.

أصعب أنواع الوحدة هي حين تكون بين أهلك وعلى بعد خطوات من أقرب الناس إليك ولكنّك لا تزال تشعر بالوحدة.

ألا تستحي من الله! أتخجل من أن تكون عبدًا لواحد أحد, وترضى بأن تكون عبدًا لما دونه. ألا تستحي من الله! أتقنط من رحمة الله وترتجي عطف مِن مَن لا عطاء له. ألا تستحي من الله!

ألا تشعر بأنه حين تعير البعوض انتباهًا يصبح أكثر إزعاجًا وأكبر حجمًا. قاتلة باعوض وخلص الموضوع وارجع نام.

امنحونا فرصة لنؤمّل ونتأمل. امنحونا وقتًا لوقتنا. امنحونا أنفاسًا لأنفسنا. لم تضق علينا الدّنيا بما رحبت، ولكن نحن مَن ضقنا عليها. مرّت علينا ساعة للأرض. وهي

ساعة!. فمرّت علينا في الأرض ساعات كأنها لن تنقضي! امنحونا وقتًا لهذه الساعات، فلا نحن تأمّلنا ولا حتّى تألمنا!

أنا أعلّق على ما يستفزني من مواضيع وقضايا دون أن أنظر لماهية المرسل/ المستقبل، فحتّى وإن اختلفت معه، إلّا أنّه حين يخاطب عقلي تردّ يدي بدون تخطيط.

بالرغم أنني كنت- ومازالت- بعيدة عن حضن الصحافة, إلّا أن ما يمسها يمسني وما يحزنها يحزنني. رفقًا بالسلطة الرابعة فقد نالها ما نالها من بتر حتّى يتكالب عليها مقص مَن لا مقص له! طال البعد فهل من عودة.

بالرّغم من مجرد محاولة أن تكون «قدوة» هو أمر مرهق ومؤلم، إلا أنّه أقلّ ألمًا من أن تكون «واحد» من الناس وجودك وعدمه «واحد».

بعض البشر تملهم من دقائق وبعض البشر لا تكفيهم السنوات.

بعض البشر يحتاج وجهًا ليعبر عنه، والبعض الآخر تعجز وجوه عن شرحه. لا تحتاج لصورة قد تنقص من قدرك، أو قد تزيده بريقًا لا يليق به. ما تحتاجه هو فقط ذاتك والقلم. إمّا أن يحييك بفتحه، أو يخنقك بسكون, وقد يلجمك بشدّة. وربما يريح الآخرين منك بكسرة. تستَريح أو تُريح.

بعض التجارب تُعيدك بالزمن إلى الوراء, وتنظر إلى نفسك في وجوه الأجيال القادمة حين كنت تحسبُ منهم فتفكّر مليًّا في خطواتك القادمة. هل تعود للوراء في زمن ليس بزمانك أم تتقدّم إلى الأمام على صهوة جواد المغامرة لتشعر- وإن لم تصل- بنشوة شباب التحدي قبل السكون.. انطلق وما عليك منهم. رح.

بعض الناس تعشق نهشَ الجثث ولا يصبح لمحاسن الموتى عندهم أي مكان.. اللّهم حُسن الخاتمة.

بعض الناس يستحقّون أن يُشهّر بهم، فهم في الواجهة «قدوة» وفي الخفاء «بلوة». ندعيلهم بالستر ولا ندعي لأنفسنا بالصبر!

بعضنا يسأل ليجدَ الصمت, فإنْ سمع للصمت صوتًا قتله. وبعضنا يصمت ليتكلم الآخرين فإن تكلموا قتلهم. نتصنع تصنّعنا حتّى اختفت حقيقتنا....

بغضّ النظر عما إذا كانوا يعلمون أو لا يعلمون، أنت تعلم بأنّ عاري أمام نفسك ولو غطاها الجسد، وبأنّك تعلم ما تستحقه أنت من عقاب وإن جهل من حولك بحقيقتك. لا تأمن صمتَ نفسك عنك، فقد تكشف سواد مضمونك وإنْ غلّفه مظهر ألوانك.

تحسّ أحيانًا في خاطرك تقول «مالت عليك»!؟. أعتقد أنها مالت علينا وليس عليه. عادي نحن من أوقفها من السقوط, فلو مالت على غيرنا لسقط من زمن طويل. مياله علينا خدمة له, وصدقه نكفر بها سيئاتنا. بس ها. شوي شوي خذنا بالهون. وخف من الأكل. خفف وزنك.. لصبرنا وتحملنا حدود.

تقول: «لو أزعل عليك ما لي غنا عنهم. الولاء في دمي ما اعرف اكرهك لو كرهتهم. مثل وايد من الناس يحزننا الناس ولا نحزن من بيوتهم.. فينا خير لو ما فيهم. ولا على قولة خوالي «ما عندي دم».

ثقْ أنّ صمتي أمضى من السيف, وأنّ بوحي أشدّ من حرارة البركان, فلا تعول على صبر أوان كسره قد حان.

ثقافتنا وعلمنا لا يتعارض مع لغتنا, وإن كانت اللغة العربية بالنسبة لكم عاجزة عن التعبير عن تميزنا فالمشلكة فيكم وليست فيها.

جرح الجماد كالسكين ألمُه آني, ومع الوقت يزول بالمسكنات، ولكن الكلمات تجرح بعمقٍ وصمت. حتّى وإن لم تفهمها أخلاقك في حينها، لأنك لم تصل لدرجات مكرهم، ولكنّها دون علمك تمزّقك من الداخل رويدًا رويدًا, ودون أن تشعر ليقتلك النزيف الداخلي من ألم أخلاقك حتّى يباغتك الانكسار بدمعه تجهل الآن سببها!

حاجتي إن كانت عند الخلقِ فهي ضائعةٌ، ولكنها عند مَن لا تضيعُ عِنْدَهُ الحوائجُ.

حتّى القوي منّا يحتاج إلى لحظات من الكسر، ففي الضّعف راحة لمن أرهقته كثرة العسر.

حتّى القويّ منّا يمكنه أن يحظى بلذّة الكسر. صعب أن تبقى واقف والكل في قلبه عسر.. ولكن بعد العسر يسر.

حتّى حينما نصمت عن التغريد فإنّ في صمتنا كلامًا أقوى من أي صوت. نصمت لنسمع من يصرخون أو قد يهمسون، ففي ازدحام الكلمات تضيع الأصوات.

حدّ يرفعك للجوائز وحد الود وده يفرك في حفره، يا تلحق هذا أو يلحقك ذاك.

حدّثتني النفس فقلت لها صمتًا. أصبحنا وأصبح الملك للواحد القهار. وما دون ذلك زائل. ونبقى فقراء له وإن ملكنا الدنيا وما فيها.. فالحمد له.

حريم صح بس طبعنا طبع الرجال، علمونا أهلنا ما نطعن في الظهر ولا نقابل الشينات بأمثالها. ما لنا أكثر من وجه ولا بمخابينا نوازن المكيال، خل الكلام لك وخل الأفعال «لرجالها».. تصبحون على طاعة الرحمن.

حزينة لأن الإجازة كادت تنقضي لا لشيء إلا لأنّنا اعتدنا العمل في هدوء والقيادة في هدوء, والتفكير في هدوء, وحان موعد الضجيج، فمتى تسافرون.

حين تتقدّم عندما يتراجع الآخرون, وحين تبتكر حين يغط من حولك في سبات؛ هو اتّهام يزيدك شرفًا، لم تكن أخطبوطًا ولكنك كنت أيادٍ في صورة بشر نهض بعزمها الكسالى، فقم ولا تنحنِ إلا في الصلاة. وحده الله من يستحق أن تنحني أمامه.

حين لا أغرد أصرخ صمتًا. شكرًا تويتر؛ انتشلتني من الصمت.

حين يصبح الأطفال قادة, أو حين يصبح القادة أطفالًا؛ يصبح الشباب شيوخًا, أو الشيوخ شبابًا. للزمن تناقضات, إمّا أن تتفاهم معها, أو سنتفاهم معك. الصبر زين.

خُلق بعضنا صبورًا أكثر من اللازم ليحتمل استهتار المستعجلين على تحطيم أنفسهم, ابتسم بسخرية تعتقد أنّ نصلها لم تلمحه القلوب قبل العيون, واقذف بلسانك قلوب البشر قبل أجسادهم. ولكن ثقْ بأنّ ما تعتقد بأنّه حق لك، هو في الحقيقة رحمة من الله بالصبر على جهلك وبأن من تؤذيه هو أنت.

- خاطري أقولك ما يخصك، بسّ انت افهمها عاد. مب كلّ شي لقافة، في شي اسمه تخصص.

- خطّ الرجعة هو أقرب للأسلاك الشائكة، فلماذا سمّي خطًّا, ومتى كان الانهزام ناعمًا كالخط؟!

- خلفَ كلّ صورةٍ كواليس من الأرق والجهد والالتزام والتنازلات والترقب والغضب قد يمتزج به صراخ صامت. وكلّ ذلك لتصبح الصورة كما تراها «جميلة». لأننا نرغب في أنْ تروا ما هو الأجمل، هذا لا يعني بأن ما خلفها كان جميلًا!. ولكنّنا خشينا عليكم من ألم ما هو خلفها فتهتز سعادتكم.. لأنها ما يهمنا.

- خوفك من العبد يختفي لا غضة العين، لكن من ربه تستحي حتّى لو هي في جوف بئرين.

- خيانة المشاعر أسوأ من خيانة الجسد.. حين تحبّ شخصًا ما لأنّه جميل وسعيد وتكرهه في مرضه وحزنه؛ هذه أقوى خيانة.

- رأيت في الناس شوقًا للّغة العربية كشوق أمّ ضيعت صغيرها، نبقى عربًا وإن وهنت عروبتُنا! الحمد لله على لغة كتبتنا ولَم نكتبها.

- سيدي, سيرهقك البشر إن خافوا منك، وسترهقهم باحترامك. سيدي نحن البشر إن احترمناك رغمًا عنّا فإنّ لنفاقنا صوتًا لا يكتمه عازلٌ من حديد. مفضوح مكشوف ولو بعدَ حين. وحينها سيرهقك التلوّن معنا. وإنْ نحن احترمناك حقًّا أرهقتنا بخشية الله فيك حتّى وإن كنّا مع أنفسنا. فأيّ الاحترامين تختار!؟

شدّ العزم وخلّ العزم منك وفيك. دافعك نفسك وبنفسك نفسك بترضيك. اشْكرها على رضاها وبتشكر كلّ ما فيك. وحاسبها قبل الحساب ما يعزّك أو يدنيك. شوفها بعينك قبل لا شوف العرب لك يعريك. وعزها بعز من هو منك و فيك. هو صاحبك لو كلّ من حولك رمس فيك. مساكم وصباحكم طاعة.

شكرًا لكلّ مَن خذلني لأنّه علّمني بأنّ مقولة أمّي «مَن اعتمد على غيره الله شلّ خيره» صحيحة. فلن يسهر لنجاحك سواك.

صمتًا صمتًا.. كلّ ما سيأتي نشاز, ولو كان في ظرف من ذهب، أحيانًا تتمنّى لو أن عصفورتك تختنق بزقزقتها على أنْ ترشق قلبك بالرصاص.

طعنة في الورق أشدّ قسوة من طعنة في الظهر. كلّه جبن, ولكنّ الأوْلى تفتح الباب لطعناتٍ أخرى باسمها, فكأنّه لن يشفي غليله حتّى يمزق جسدك بأكثر من طعنة.

عادي.. مستعدّين نتقاعد من أجل عيون الأجيال الشابّة يستاهلون، بسّ شرط نتقاعد ببرستيج مع مرتبة الشرف أو علاوة خلي مكانك لغيرك بس صدق ما بتحتاجونا.

غرباء نحن عن أنفسنا حين نكره ما كنّا نحبّ عندما اختلفت مواقعنا. اليوم أنا هنا معك, وغدًا أنا هناك فأصبحت ضدّك، لست أنا ولكن قيّدني الوقت والموقع!

غريبٌ أنّ البعض أصبح يأخذ انطباعًا عن الآخر من اسمه! أؤمن بالصوت الباطني الذي يشعرك بالراحة أو النفور من شخص، ولكن لمجرّد الاسم، هذا ظلم!

في الصمت أحيانًا خيانة أقوى من الكلام، وأحيانًا أخرى يصبح الصمت أفضل علاج لداء الخيانة.

في ذكرى مولدك احتفلْ بأمّك وليس بنفسك. فهي مَن تستحق أن يحتفل بها في ذكرى مولد أبنائها. الله يطول بعمار أمهاتنا ويرحم الأمهات أجمعين.

قبل كم يوم دهشت لمقال أحسست وكأنّني كاتبه, وقلت كتب بقلمي واليوم أدهشتني الأستاذة #أحلام_مستغانمي بمقال (مطلوب: كاتب أناني) بحقيقة «كيف أنّ عالمًا افتراضيًّا يلتهم من عمرك زمنًا حقيقيًّا فتنسى أنْ تحيا, وبدل أن تكتب نصوصًا تخلد تكتب على الإنترنت ما سيزول..» صدقتِ.

قد يباغتك «شخص» بابتسامةٍ كخنجر مغموس بسمّ زعاف, فلا تمتلك إلّا أن ترد له الابتسامة.

قلمي يستطيع أن يعبّر عمّا يعجز لسانك عن التعبير عنه، لكلّ منّا مهارة ميّزه الله بها, وهذه المهارة ليست بحجمها, ولكنْ بالأثر الذي تركته من بعدها.

قمّة التعذيب أن أعود لمنزلي فأتفاجأ بأنّني أهملت كتابي وحيدًا في ظلمة مكتبي المغلق. أخذته مرافقًا تحسبًا لوقت فراغ قد يفاجأني، حُلم إبليس. فالتهمني الوقت وفِي فراري تركته خلفي. صبرٌ جميل فالصباح آتٍ بإذن الله.

كثيرًا ما أحاول أن أقنع نفسي بأنّ العطاء في غير أهله سفه, ولكنّ الجنون الأكبر من ذلك أنْ نجعل من ذلك مقياسًا لتغيير تصرفاتنا لأن الغالبية فيهم خير.

كلّما أطلقتها أكثر ملكتها أكثر. وكلّما استمعت إليها أكثر فهمتْك أكثر. نحن هكذا خُلقنا لنعطي وحين نأخذ نعطي أكثر. يكرهنا البخيل والمتعالي والمتحجر، أمّا مَن هو أعلى من ذلك فسوف يخشى علينا، وليس منّا. نحن ما نخوف إلّا اللي يخاف....

كلمة حقّ أو معلقة باطل. أن يغطيك التراب أو يعريك رماد جشعك الذي أحرق غيرك. أنت اليوم هنا.. وغدًا ستفضحك صحائفك.. وغدًا لناظره قريب.

كلمتَا «شكرًا» و«آسف» تنبعان إمّا من التربية من الصّغر, أو الشجاعة في الكبر. ما يفوت الفوت وأنت فيك صوت.

كما قيل، هناك فعل, وهناك ردّ فعل. التميز في الفعل غير المتوقع. أمّا ردّ الفعل فهو فعل مسحوب لساحبٍ في الصدارة.. والمسحوب هذا هو «المفعول فيه» اللي مؤخّرًا اكتشفت إنّه موجود في النحو بعد ما كنت أعتقد إنّ المفعول به وحيد. صباحكم ساحب وليس مسحوب. * بالمناسبة لا يوجد خطأ مطبعي.

كوني في العمل رجلًا يهابك الطيبُ قبل الخبيث، وكوني في البيت امرأة وأمًّا وزوجة.. كلّ ما ترغبين في أن تكونينَه. هذه الأنوثة المفرطة والمايعة واللّي ما لها داعي جدام الناس خلّيها في بيتج لو سمحتِ. نعرف انج انثى واضح ما يحتاج شارة! عذرًا ولكن طفح الكيل واستشرت الميوووعة.

كيف نغيّر ما لا يتغير فينا وإن غيّرتنا السنون.. نبقى أطفالًا في حبّها.. أمنا ولا دار لنا سواها. عيالها وعيال راعيها..

كيف يجتمع فينا فرح يتجدّد, وحزن لا يندمل؟ علمتنا أن نبتسم وليتَك علّمتنا كيف ننسى أنّك بالأمس كنت هنا. فيك شي منّا وفينا الكثير منك. أبي زايد.

لا تتّخذ من العمل عن بُعد ساترًا تجرح من خلفه مشاعر الناس, أو تسيء الظنّ بهم. اعمل كما كنت, وكما ستكون بعد أن تنزاح الغمّة. ورغم أنّنا نعلم أن الحكم على البشر في حالة الخوف هو حكم ظالم.. إلّا أنّ مَن أسأت إليه قد يسامح إلّا إنّه لن ينسى.

لا تتغيّر المبادئ والقيم, أو تتلوّن, حتّى وإن تشبّه البعض بما لا يشبهه. ستطفو قيمه إلى السّطح حتّى وإن كانت جثة أو على وشك الموت. أنت لا تفقد احترام البشر لك بالتلون ولكنْ تهجرك نفسك بنظرة احتقار مؤلمة, لن يراها سواك, ولكن سيشعر باستصغارها لك كلّ مَن هُم حولك وأوّلهم أنت. خلك أبيض أو أسود.

لا تجعلني ضعيفة في عالم الأقوياء، فأولى سقطاتي ستكون عليك.

لا تفرض عليّ قيودًا أنت يا من اعتدت أن تكون حرًّا, تعلم ممّن كانت القيوده تلازمه حتّى غدت له رفيقًا فخانها مرغمًا.

لا نكتشف هويتنا الحقيقيّة إلّا حين نرزق بأبناء يشبهوننا كالمرآة؛ فننتقدهم ولا نتقبل هويّتهم بالرغم من أنّها في الحقيقة نسخة طبق الأصل منّا!

لسنا نحن مَن نعطي الحب لأبنائنا, ولكنهم مَن نحتاج نحن لحبّهم ودفء حنانهم. الله لا يحرمنا منهم. #قانون_وديمة.

للأسف.. إنّ اللغة بالنسبة لك كشخة وبالنسبة لي هي الأساس، فما فائدة لسان ينطق لغة لا يفهمها ويفهم لغة لا ينطقها..تحية لأهل العنجليزي.

لم أعجب يومًا بفكر المساواة مع الرجل لأنني أؤمن بأن المساواة فيها إجحاف للمرأة، ولأنّها تستحق أفضل من المساواة.. تستحق أن تعامل بتميز كالقوارير نختلف عنهم ويختلفون عنّا، أنت تساوي بين ما يتشابه وليس بين ما يختلف, فلا تظن بأن طُعم المساواة ستبتلعه المرأة الحقيقية. حاول مرّة أخرى.

لم أكرهِ الغربانَ يومًا بالرغم من سوادها ونعيقها وتشاؤم البعض منها. هي مخلوق من مخلوقات الله نقبلها كما هي, فمَن نحن حتّى نطلق الأحكام على مَن لا نعرف, أو ما لا نعرف. لكلّ منّا دور في هذه الحياة, إمّا أن نبني أو يُبنى علينا. إمّا أن نأكل أو يؤكل منّا بشرٌ كنّا أو من باقي المخلوقات!

لم تكن يا أستاذي مَن تذكّرني, ولكن أنا مَن لم أنسَ فضلك بعدَ الله على العلم الذي أثرى حياتي. د. سيد بخيت #دفعة_96_صحافة #جامعة_الإمارات شكرًا.

لم ينتشلني من بحر الدويحات سوى شخص آمنَ بي, فصنعت لنفسي حلمًا لن يدفنه شخص آخر بدويحات من أحبط وتشكيك في الذات. لن أكون هامشيًّا.

لماذا #يوم_المرأة_الإماراتية؟ لأنّ ما وصلت إليه المرأة الإماراتية لم يكن سهلًا وما سيأتي لن يكون أسهل. تعلّمنا أن نأخذ بعقل, ونمنح بحبّ, وأن نفخر بأنفسنا. ولأن #المرأة_على_نهج_زايد ونحنُ على العهد.

لماذا حين نرى بعضَ البشر نرى جمالهم, ولكن حين نرى صورهم لا تكون بالجمال ذاته! هل الصّور لا تعكس الواقع, أم أنّ عيون البشر ترى ما لا تراه العدسة. هل نرى بأرواحنا حين نكون بشرًا, وحين ترى العدسة يصيبها العمى عن جمال البشر لأنّها في النهاية عدسة. وهل هناك بشر ينظرون للبشر كالعدسة!

لماذا لا تكون إحدى أهمّ مهامّ هيئة الموارد البشرية هي تدوير القيادات الواعدة وضمان الحراك المعرفي المستمر للقيادات في ظلّ ركود عملية التوظيف!

لن نتّفق؛ فمبادؤنا تختلف, ولا يعني رضوخي لسلطتك أنّني أحترمك، فلا احترام بدون إرادة حرة. ولكن غدًا لناظره قريب. قريب جدًّا بحول الله وقوته.

ما أقسى بعض البشر حين يصبح المعتقدُ والظنّ والعادة دينهم المقدس، حتّى وإن كان الدين الحقّ يسرًا, إلّا أنّه لا تهاون في خطوطهم الحمراء الوهمية. ولا معاهم معاهم وعليهم عليهم. إنّ غدًا لناظره قريب.

ما فائدة وظيفة لا أتكلم أو أبدع أو أتعلم أو أُعلِم فيها. ما فائدة وقت لا أجر لي فيه أو عليه. ما فائدة مال لا عونَ فيه أو منْه. المضيعة الحقيقية هي مضيعة النفس. المناصب والوقت والمال والعلم ليس له معنا إن كانت الذات لا تزال تنظر إلى تحت, وتخشى النظر للأعلى خجلًا.. كنْ شامخًا.

ما ننسى العشرة لو نسيتوها، ندري الحقيقة جرحتكم لو تجاهلتوها. صعب إنك تهين أخوك وتجرحه، لكن الواجب إنك عن التمادي تنصحه.

ما يُؤلم العقلَ خواه وفضاه، أمّا المعرفةَ فتنير كلّ حناياه العلم يبحث عمن يتطلع لرؤياه، أمّا الكسل يسعى إليه مَن لا هدف يراعه. كُن للمعارف مِشعلهُ ومرماه، ولا تكن محبطًا لمن يحبّه ويتمناه. كورسيرا فرصة للعقل من جهله وبلاه، فلا دواء للعقل إلا بثقافة تنهاه. شي أخطاء نحوية.

مشكلتي أعالجها من جيبي وليس من جيب الآخرين.

مِن المؤلم أن تشعر بأنّك مجرد خطأ وقعَ فيه غيرك وندم عليه. قد نكون نتائج سلبية لقرارٍ خاطئ اتّخذه غيرًنا. ولكنْ من الخطأ أن نحتمل نتائج أخطاء غيرنا, والأعظم من ذلك هو أنْ يقول لك ذلك بصمت تكشف عنه سكتاتُه من الذي يقع عليه اللوم؟ نحن أم من كنّا قراره! فضحك الصمت قبل الكلام ونحن من يُلام!

من النادر أن تجد شخصًا يخاف من نفسه أكثر من الآخرين, وبالنسبة له سياط جلدها له أقسى وأشدّ من نقدهم. بعضُنا ألجم صوته الداخلي حتّى لم يعدْ له حسًّا أو أحاسيس. أصبحنا نسمع لبعضنا أكثر مما نستمع لذاتنا.

مَن لا ظهر له فليتآزر بذاته لأنّها الوحيدة التي لن تخونه أو تنافقه أو تجامله أو تنسل كجرذ حين يحمَى الوطيس. ثقْ في نفسك لأنّك تعمل وتحيا بشغف. تحياتي للمرابطين على حدودِ العطاء.

مَن لا يقرأ لا يكتب. يشتكي ابني دائمًا بأنّه يكتب باللغة العربية كما يكتب بالإنجليزية. للأسف.. رغم أنّني لست حزينة كثيرًا, نظرًا لمَا عشناه من عنصرية لضحالة معرفتنا بالإنجليزية. ولكنّني قلتها له «مَن لا يقرأ لا يكتب». اقرأ واقرأ واقرأ. ثمّ بعدها جرّب أن تكتب. اقرأ.

- مَن لا يملك الشجاعة ليعبر عنْ رأيه بقلمه, وآثر الاختباء خلف كلمات الآخرين وبين سطورهم، بقيَ هناك ظلًّا لا رأي له.

- مَن يمتلك بيتًا فهو يمتلك وطنًا، ولكن مَن لا وطن له لا يتّسع له أيّ بيت. اللهم احفظ أوطاننا بعينك التي لا تغفل ولا تنام.

- منّا مَن كتب له أن يكتب, ومنّا مَن كتب له أن يكتب عنه الآخرون، نعشق الخلود وإن تكابرنا عليه.

- منّا مَن يكتب سيناريوهات وكتبًا ولا تجد فيها ما يقال أو يستحقّ الفهم، ومنّا من يكتب كلمة لا تشرحها مجلّدات. ليس بالكمّ؛ ولكن بالمضمون.

- مهْما ارتفع قدرُك وعلمك وساءت أخلاقك؛ فكلّ ما سبق لا قيمة له. تجبرك الأخلاق على احترام صاحبها وإن شحّ علمه، فما بالك بمَن لا أخلاق ولا علم لديه!

- مين يزوّد. آخرتها الواحد إمّا أن يضع نفسه في مزاد أو يتبرع بنفسه لمتحف أو يهبها للخردة والسكراب. اختر قبل أن يختار لك.

- نحن معك في الحقّ, ولكن للاسف كلّ يرى الحق من زاويته.

- نحن نخشى أن نعرف رأي الآخرين فينا, ليس لأننا لا نعرف، ولكن لأنّنا نخشى رؤية الحقد في بعض النفوس البشرية حين نراها عارية فلا نتحمل وقاحتها.

نسكت ترفّعًا عن الدنايا, وبغام ما يحشمون إلا الدون. والسكوت نار تحرق أصحاب اللطم واللي بهم يتباركون.

نغضب ممّن يجاهرون بفطرهم ونحن صيام، فما بالكم بمَن ينظرون إلينا طوال العام ونحن نتلذّذ بحياة وأمنٍ حرموا منها. لا تنسوا إخواننا مهجرين.

نفسي وأعرفها وأعرف منها ما لا تعرفُ.. وإن منحتُها أو منعتُها عنوةً فلست منّي بها أعلمُ.

نلومُهم على البقاء بين المطرقة والسندان ليتصيدهم الموت, وننسى بأننا لو كنّا مكانهم لفررنا من الوطن إليه، فلا وطن بعد الوطن ولو كان فيه موتنا.

هل أحببت يومًا ما كتبت حتّى أنكرت بأنّك مَن كتبه. غرورٌ عافانا الله. أو قد تشك بأنك لستَ كاتبه, وأنّك اقتبسته عن أحد نسيته فنسبته لنفسك لأنّه يشبهك وجزء منك فضننت أنك كاتبه. هذا هو الزهايمر.. أبعده الله عنا وإياكم.

هل أنا منافق؟ هل يمكن أن نتحوّل لمنافقين دون أن نعلم؟ هل يمكن أن يحوّلنا الآخرون إلى منافقين بنفاقهم؟! وهل الأهمّ.. سنتحمل إجابة هذه الأسئلة؟ أصبحنا وأصبح الملك لله.

هل تتمنّى أحيانًا أن تتوقّف قبل أن تصل لمنزلك لتحظى بدقائق مع هاتفك قبل أن تصل للمنزل فيسلب منك عنوة.

- هل تدبّرت في خلق الله, ولاحظت كم من الشبه بين البشر وباقي مخلوقاته, فكأنّنا نتشابه وإن اختلف خلقنا. بعض البشر ثعلب وبعضهم دجاجة.

- هل تملك جرأةَ مريض يعترف بغرغرينة أصبعه ليبتر! قد نتغافل شهرًا أو أشهرًا, ولكن لا محالة سنصل لأصعب الحلول كرهًا. ابدأ من جديد ولو آلمك ذلك.

- هل قلت كلمة تمنّيت لو أنها تظلّ تصرخ في أذنك لكي لا ينساها قلبك فيموت؟

- هل نحن مَن نترك انطباعًا خاطئًا لدى الآخرين, أم الناس اعتادوا على سوء الظن ببعضهم البعض، وهل نحن منهم؟

- هل نخجل حين نستمرّ في طلب المزيد في حين لا يجد الآخرون القليل, وحين نبكي خاتمًا ويموت الآخرون طلبًا للخبز. نحن أموات في حياتنا وهُم أحياء في موتهم.

- هل نعيش في عالم مستفزّ, أم أنّنا أضعف من أن نصمت؟ والله يستحق الصامتون جائزة على صبرهم لأنهم أصبحوا على حافة الانقراض.

- هنا, لا ينفع مبدأ «انصرْ أخاك ظالمًا أو مظلومًا». حين يقف معك الشيطان، كن على يقينٍ بأنّك على باطل أو أنك أعمى.

- هناك شرخ قد لا تراه العين أو يسمع لاتّساعه صوت، إلا أنّه موجود ويتعاظم في اتّساعه, وله هوّة سحقية، حتّى وإن أنكرت وجوده، ولن يغلقة إلا زلزال.

هناك فرق بين أستاذ يعلّمك الأخلاق بتصرفاته, وآخر يدّعي الأخلاق ليستغل طلابه فيجني من وراء سعيهم نقاطًا تتحوّل إلى أموال في جيبه.

هناك فرق بين القوة والوقاحة, والفاصل بينهما أخلاقك. هناك فرق وفارقٌ كبير بين «العلاقات العامة» و»خذوهم بالصوت». الرقي يفرض نفسه أمّا السوقية علاجها البتر.. وكفى الناس شرّها.

هناك مَن يسعى لإراحة الناس وتهدئة نفوسهم, وهناك من يسعى لرفع ضغطنا وتقليل مناعتنا بالتوتر. طبعًا امن يسعوون لراحتنا معروفين و من يسعوون لراحتهم بعد معروفينن. ما يحتاجون تعليم. أقصد توضيح.

والله أنْ يدّعي البعض الفضيلة «الاستشراف» على قولتكم أحسن عندي من المجاهر بالمعصية والداعي للخير, وإن كان لا يمتلكه أفضل من فاجر يتفاخر بنفسه.

والله لو حاولت إقناعي أعوامًا أنّ العربية تعجز عن التعبر عنّي لن أقتنع، فاقرأ أنت أوّلًا ثمّ حدّد موعدًا معي لتحاورني. حاول مرّة أخرى.

وصلت لقناعة أنّ ما ننتقده اليوم لا محالة سنقوم به غدًا. فقل خيرًا أو فل تصمت.

ولن يشعروا وإنْ شعروا, ولن يتأملوا وإنْ تألموا أكثر ممّا شعرت أو تألمت, ولن يدوم حزن. الخاتمة جميلة بإذن الله؛ فاصبر.

يا حبّ بعض الناس للشهرة على أكتاف إهانة المرأة وتعميم شواذ، لا تنسَ.. اللهُ هو مَن حلّل وحرّم وليس أنت. وكلانا مخلوق؛ فاخترْ كتفًا آخر تتسول عليه شهرتك.

يا خسااارة الفلوس. نعلم مَن كان يفترض به أن يعلّمنا, ونرشد من كان يفترض به أن يرشدنا. وفي الختام. كلامنا من أفواههم حكم, ومن أفواهنا ندم. وأفكارنا بأقلامهم إبداع وبأقلامنا ما تنباع! شهاداتنا مع الوقت تصبح بلا قيمة, وشهاداتهم استشارتها عظيمة. خبرتنا أليمة وخبرتهم غنيمة!

يعرف البعضُ عن حياتك سويعات, ويطلق عليك أحكامًا لدهر. وتعرف أشخاصًا دهرًا فتتمنّى لو أنّك لم تعرفهم من سويعات.

يقولون مَن عاب ابتلى, والعيبُ بِلَى.. المشكلة بو طبيع صعب يغير طبعة.. اتكلم عن نفسي. والله ما عبت شي إلّا تدور الأيام واسوّيه.



نبذة عني،،

بداية اسمي مشتق من كلمة «ضباب» وهو يوم مولدي وكما هو واضح فقد كان يوما ضبابيا لأقصى درجاته ومن هنا جاء اسمي الذي اعشقه.

حاصلة على الماجستير في إدارة الاعمال من جامعة ابوظبيMBA

حاصلة على درجة البكالوريوس في الاتصال الجماهير مسار الصحافة من جامعة الامارات.

حاصلة على دبلوم في ممارسات وإدارة الموارد البشرية CIPD

ممارس معتمد للكوتشينج من الاتحاد الدولي للكوتشينج

مدرب معتمد في الاتصال والتواصل وإسعاد الموظفين

شغفي هو الكتابة وإسعاد الآخرين..